



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

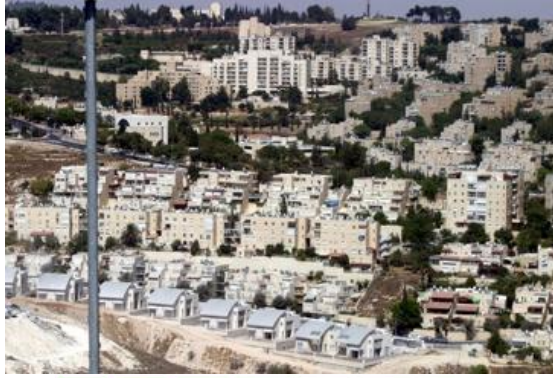
متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2581

التاريخ : الخميس 2012/8/2

الفبر الرئيسي



يديعوت أحرونوت: الحكومة
الإسرائيلية ترصد أكثر من مليار
شيكل للمستوطنات

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: نتعرض لكل الضغوط والتجويع والعطش والحصار لكن شعارنا "إنا هنا باقون"
رئيس المجلس التشريعي: الانتخابات ليست حلاً والتدخلات الخارجية هي التي تعطل المصالحة
قسيس: تراجع المعونات الخارجية أدى إلى عجز في الموازنة تجاوز المليار دولار
نتنياهو: الوقت ينفد وإيران لم تتأثر بالتهديدات الأميركية والإسرائيلية
معاريف: الفلسطينيون انتقموا للرئيس المصري مرسي رداً على الإعلان المسيء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: نتعرض لكل الضغوط والتجويع والعطش والحصار لكن شعارنا "إنا هنا باقون"
3. عريقات: سنتوجه للامم المتحدة لنيل صفة دولة غير عضو
4. غسان الخطيب: مرشحو الرئاسة الأمريكيون يزايدون ضد فلسطين
5. عريقات: تمديد إغلاق بيت الشرق في القدس عمل قرصنة غير شرعي
6. مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة: التأييد ثابت والتكتيك متغير ودخلنا مرحلة جديدة
7. قسيس: تراجع المعونات الخارجية أدى إلى عجز في الموازنة تجاوز المليار دولار

المقاومة:

8. حماس: مخطط الاحتلال الصهيوني لبناء فنادق سياحية في الضفة الغربية تصعيد خطير
9. فتح تطالب بعقد مؤتمر عربي- إسلامي لمواجهة سياسات تهويد القدس
10. البردويل لـ"قدس برس": محاولات إحياء مبادرة السلام العربية هروب من مواجهة الاحتلال
11. حماس: السلطة اعتقلت 65 من أنصارنا في الضفة الشهر الماضي
12. غزة: "القسام" تعلن استشهاد أحد عناصرها في انفجار خلال التدريب
13. غزة: اعتداء بالضرب على عضو المجلس الثوري لحركة فتح يحيى رباح
14. أبو زهري يدين الاعتداء على القيادي الفتحاوي رباح
15. السفير: وفد من حماس يلتقي نصرالله لبلورة مبادرة للأزمة السورية
16. المقاومة تستهدف دبابة بصاروخ مضاد للدروع على الحدود مع وسط قطاع غزة

الكيان الإسرائيلي:

17. نتنياهو: الوقت ينفذ وإيران لم تتأثر بالتهديدات الأميركية والإسرائيلية
18. باراك: "إسرائيل" ستقرر وحدها بشأن هجوم محتمل ضد إيران
19. باراك: أوباما أكثر الرؤساء الأمريكيين دعماً لأمن "إسرائيل"
20. "إسرائيل" تؤكد إرسال مرسى رسالة إلى بيريز
21. تراجع غير مسبوق في شعبية نتنياهو: 60% من الإسرائيليين غير راضين عن أدائه
22. موفاز: المواطن الإسرائيلي مجبر على دفع ثمن أخطاء نتنياهو
23. مخاوف إسرائيلية من عدم جاهزية جيش الاحتلال لأي حرب قادمة
24. مقربو نتنياهو يصعدون من ملاحقة الصحفيين
25. بعد انتهاء العمل بقانون طال: "إسرائيل" تجبر المتدينين اليهود على التجنيد بالجيش
26. سكة حديد بين حيفا والحدود الأردنية لنقل البضائع التجارية
27. الجيش الإسرائيلي يفعل منظومة "معطف الريح" لاعتراض الصواريخ المضادة للدبابات
28. البحرية الإسرائيلية تختبر صواريخ مضادة للسفن
29. محلل إسرائيلي: هناك مصلحة واضحة للدولة العبرية بتعجيل إسقاط الأسد
30. احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية: وفاة إسرائيلي ثان متأثراً بحرقه



الأرض، الشعب:

31. المفتي العام للقدس يحذر من مخطط لتحويل باحات الأقصى لحدائق وفتح باب "النبي" التاريخي
32. أسرى "عتصيون" يضطرون إلى الصوم عشرين ساعة يومياً
33. نادي الأسير: الاعتداء بالضرب على الأسيرين المضربين الصفاي والبرق
34. وزارة الأسرى في رام الله: تزايد الإصابات بالأمراض النفسية والصراع في صفوف الأسرى
35. خان يونس: تواصل القصف تجاه القرارة ونزوح عشرات المزارعين عن أراضيهم
36. الجيش الإسرائيلي يمنع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي بالخليل لعدم إزعاج المستوطنين
37. معاريف: الفلسطينيون انتقموا للرئيس المصري مرسي رداً على الإعلان المسيء

ثقافة:

38. التلفزيون الفلسطيني يعلن عن انطلاق البث التجريبي لقناة "فلسطين مباشر"

الأردن:

39. عمان: "الشؤون الفلسطينية" تشكل لجانا لتلقي طلبات أبناء المخيمات للالتحاق بالجامعات
40. وزير الأوقاف الأردني: تحويل ساحة المسجد الأقصى إلى حدائق عامة اعتداء إسرائيلي صارخ
41. عمان: المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس يدعو لحماية القدس

لبنان:

42. الرئيس اللبناني يدعو لاستراتيجية دفاع تتصدى لمخططات الكيان

عربي، إسلامي:

43. نبيل العربي: تصريحات رومني تشكل تجاهلاً غير مسبوق للحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني
44. "المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس" يدعو لتفعيل القرارات الأممية لحماية القدس
45. الطعن في براءة مبارك في قضية تصدير الغاز لـ"إسرائيل"
46. مصدر لـ"اليوم السابع": رسالة مرسي لبيريير أمر بروتوكولي وتمت من خلال القوات الدبلوماسية
47. يديعوت أحرونوت: طاقم تصوير إسرائيلي وصل ليبيا وصور فيلماً وثائقياً

دولي:

48. باثينا: نحن ملتزمون بأمن "إسرائيل" ومصممون على منع إيران من الحصول على أسلحة نووية
49. باحث أمريكي: "إسرائيل" قد تضرب إيران قبل الانتخابات الأميركية
50. هفوات رومني في جولته الخارجية رصيد لأوباما
51. خبير في البنك الدولي: المباني الشاهقة والسيارات الفارهة في الضفة وهم وسراب

حوارات ومقالات:

52. رئيس المجلس التشريعي: الانتخابات ليست حلاً والتدخلات الخارجية هي التي تعطل المصالحة

53. لكنني أحب حماس... د. فايز أبو شمالة
54. القدس في ظل المشهد العربي... نبيل السهلي
55. شعوب الخيم... زهير قصيباتي
56. "إسرائيل" تنتخب رئيسا... تسفي برئيل

32 كاريكاتير:

1. يديعوت أحرونوت: الحكومة الإسرائيلية ترصد أكثر من مليار شيكل للمستوطنات

القدس المحتلة- صفا: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية الخميس إن ميزانية الحكومة الإسرائيلية المخصصة للمستوطنات تصل في عام 2012 إلى مليار و 59 مليون و 988 مائة ألف و 790 شيقل، وهذا المبلغ غير ضئيل. وأوضحت الصحيفة أن هذه الميزانية الخاصة تدفع للمستوطنات، إضافة إلى المصروفات الحكومية العامة التي تصرفها الحكومة على المستوطنين باعتبارهم مواطنين في الدولة. وأضافت أن الزيادة في الميزانيات المخصصة للمستوطنين تأتي على الرغم من أن نسبتهم من مجمل سكان "إسرائيل" ظلت ثابتة في السنوات الأخيرة.

وكانت المعطيات التي سلمتها دائرة الإحصائيات الرسمية لحركة "السلام الآن" بينت أن تصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو التي وصف فيها الميزانيات المخصصة لمستوطنات بأنها ضئيلة، غير صحيحة على الإطلاق بل العكس من ذلك تمامًا.

وحسب الصحيفة، ففي عام 2002 كان عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة (قبل الانسحاب من غزة) 212 ألف مستوطن، وشكلوا آنذاك 4% من مجمل السكان، أما في العام 2010 فبلغ عددهم 311 ألف مستوطن، إلا أن نسبتهم من مجمل السكان ظلت على ما هي عليه.

في المقابل، تغير حجم الميزانيات المرصودة لهم تبعاً لهوية الحكومة، وكان عهد شارون العهد الذهبي لهم إذ بلغ حجم الميزانيات المخصصة لهم في عهد شارون عام 2003، مليار و 700 ألف شيقل. ولفتت الصحيفة إلى أن هذا المبلغ تراجع في عهد حكومة أولمرت وانخفض لغاية 700 مليون شيقل، لكن حجم هذه الميزانيات عاد وارتفع في عهد حكومة نتنياهو ليتجاوز المليار شيقل.

وأشارت إلى أن الميزانيات التي خصصت للمستوطنات فاقت بدرجة كبيرة نسبة المستوطنين السكانية، ففي العام 2011 زاد حجم الميزانيات المخصصة للمستوطنين بنحو 30% على الرغم من أن الزيادة في عددهم لم تتعد الـ 5%.

وبحسب معطيات دائرة الإحصاء المركزية، فقد حظي المستوطنون مثلاً بـ 13% من ميزانيات البناء في وزارة التربية والتعليم مع أن حجمهم العام من مجمل السكان هو 4%، وحظو أيضاً بنحو 11% من مجمل ميزانيات وزارة الزراعة، وـ 15.1 من ميزانيات التطوير بوزارة التجارة والصناعة لتطوير مناطق صناعية. ووفقاً للدائرة، فإن أبرز زيادة في الميزانيات التي وجهت للمستوطنات هي في ميزانيات وزارة التربية والتعليم التي ارتفعت من 32.3 مليون شيقل عام 2003 إلى 145.2 في العام 2011، وهو مبلغ لا يتناسب على الإطلاق مع الزيادة الطبيعية للمستوطنين.

كما أن ميزانيات وزارة المواصلات للمستوطنات ارتفعت هي الأخرى من 10.7 مليون شيقل عام 2003 لتصل إلى 27.3 مليون شيقل في العام 2011.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/8/2

2. عباس: نتعرض لكل الضغوط والتجويع والعطش والحصار لكن شعارنا "إنا هنا باقون"

الخليل: قال الرئيس محمود عباس، إنا نتعرض لكل الضغوط والتجويع والعطش والحصار لكن شعارنا 'إنا هنا باقون'. وأضاف عباس في كلمة له أمام فعاليات محافظة الخليل، مساء اليوم الأربعاء، 'نحن ثابتون على أرضنا وراسخون ومتجذرون ولن نخرج منها، ولن نعيد تجارب الماضي، ومن يخرج من أرضنا لن يعود وسيحل محله شخص غريب عن أرضنا'.

وتابع، 'لقد لامست وعشت الكثير من الشكاوى والمضايقات اليومية جراء الاحتلال، ومع ذلك سنبقى صامدين، فعندما أخرج وأعود أحتاج إلى تصريح وهذه مشكلة كبيرة، ولكننا سنصبر ونتحمل ولن نتيح له (الاحتلال) الفرصة ليخرجنا من أرضنا'.

وأضاف، 'إن شاء الله سنحصل على الدولة هذا العام، وإن لم نحصل عليها هذا العام فالعام التالي، والتالي، وإننا في النهاية سنحصل عليها ونحن أهل البلاد، وإننا نريد سلاماً قائماً على العدل والمساواة يعطينا ما منحنا إياه الشرعية الدولية، دولة فلسطينية على حدود عام 1967 كاملة خالية من المنغصات، الأمر الذي يؤيده كل العالم'.

وتابع، 'لدينا أساليب كثيرة لتتحمل ونقاوم، واتفقنا مع جميع الفصائل على تفعيل المقاومة الشعبية برفع صوتنا أمام العالم لنقول لهم إننا نريد حقنا، فهذه المقاومة هي أكثر تأثيراً واستجابة على المجتمع الدولي لذلك علينا استثمارها وألا نترك فرصة لضياعتها'.

وقال، 'إن أزمة المياه تؤرقنا ونفكر بحلول لها، ففي غزة هناك مشروع لتحلية المياه بالتعاون مع دول البحر الأبيض المتوسط الذين ساعدونا في تحلية المياه، لأن المياه هناك ملوثة بنسبة أكثر من 90%، لذلك سنفكر بحلول لموضوع المياه هنا في الضفة'.

وحول الموضوع السياسي، قال الرئيس، 'إن الانتخابات تعتبر أساس المصالحة، والتعددية أساس النظام الفلسطيني، وخير دليل على ذلك عندما فازت حماس في الانتخابات سلمناها الحكم، لذلك لا بد من السماح للجنة الانتخابات المركزية العمل في القطاع لأنها تحتاج للإعداد، وسكان القطاع لم يسجلوا منذ عام 2007 أي أن هناك أكثر من 200 ألف مواطن غير مسجلين لا بد من تسجيلهم'.

وأضاف، 'إلى الآن لا نعرف لماذا أوقفت حماس عمل اللجنة، مؤكداً أن المصالحة تعني الانتخابات وعندما يسمحون للجنة الانتخابات بالعمل المصالحة ستبدأ العمل، وعملها وطني حتى لو كان علينا ملاحظات أو عليهم فلا علاقة للجنة بالملاحظات'.

وحول العملية السلمية، قال الرئيس 'ذهبنا للحصول على عضوية فلسطين في مجلس الأمن الدولي إلا أننا لم نستطع الحصول على الأصوات التسعة، لذلك نسعى للحصول على عضوية غير كاملة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكن حينها سيصبح اسم فلسطين دولة تحت الاحتلال، ولن يستطيع الاحتلال إجراء أي تغييرات على المسمى'.

وأضاف، أنه لا بد من الحصول على هذا الحق رغم الصعوبات والضغوطات، خاصة أن هناك 133 دولة تعترف بنا وهناك علاقات معها، وهذه قضية هامة ولن نتراجع عنها، مشيراً إلى أن الحصول على العضوية

لا يعني التخلي عن المفاوضات فهناك قضايا مهمة لن نستطيع إنهاؤها من دون المفاوضات مثل القضايا الست والأسرى، ولن نسمح أن تبقى أرضنا عرضة لنهب الاستيطان. وقال الرئيس، 'نتنياهو هو طلب منا لقاءه وقلنا له يجب الإفراج عن الأسرى قبل أوصلو وعددهم 123 أسيرا، وبعدها نحن مستعدون للقائك فورا، وقال نتنياهو سنخرج 50 أسيرا على 4 دفعات، ونحن نقول 'كرمال عين' الأسرى مستعدون للذهاب لأي مكان في العالم، وسنبقى صامدون حتى قيام دولتنا الفلسطينية'.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/8/1

3. عريقات: سنتوجه للامم المتحدة لنيل صفة دولة غير عضو

رام الله . ا ف ب: اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الاربعاء ان القيادة الفلسطينية تتوي السعي لدى الجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول (سبتمبر) للحصول على صفة دولة غير عضو في المنظمة الدولية، على ان تدرس الاثار المترتبة على ذلك. وافادت وثيقة اعدتها دائرة المفاوضات ان القيادة تريد السعي الى 'ان تكون فلسطين دولة غير عضو في الامم المتحدة اي تغيير صفة فلسطين من كيان مراقب الى دولة مراقبة معترف بها لكنها ليست عضوا كامل العضوية بل عضوا مراقبا في الامم المتحدة'. وكشف عريقات لفرانس برس انه 'صدرت توجيهات لوحدة دعم المفاوضات لتقييم الاثار التي ينطوي عليها القرار اي تغيير مكانة فلسطين من كيان مراقب الى دولة مراقبة'. وحذرت الوثيقة من انه 'قد تسعى اسرائيل الى تنفيذ تهديداتها بالانسحاب احادي الجانب الى ما تعتبره حدود الدولة المؤقتة وربما تشن حملة لتشويه موقف القيادة الفلسطينية على انها تقوض عملية السلام وان هذه الخطوة خرق لاتفاق اوسلو وبناء عليه تقوم اسرائيل بتعليق التزامها المزعوم بالاتفاقات الموقعة'. واضافت 'ايضا ربما تقوم اسرائيل بوقف العائدات الضريبية الفلسطينية وتوسيع المستوطنات وزيادة وتيرة نشاطات البناء الاستيطاني خاصة في القدس الشرقية والاعلان عن ضم بعض الكتل الاستيطانية الى اسرائيل ومواصلة الاعلان عن ضم الاغوار ومواصلة شرعة البؤر الاستيطانية ورفض الخطوة الفلسطينية ورفض الاعتراف بالسيادة الفلسطينية على الارض الفلسطينية المحتلة'. وتوقع عريقات 'ردود فعل امريكية واسرائيلية غاضبة على هذه الخطوة الفلسطينية منها ردود فعل عنيفة من الكونغرس الامريكي ضد فلسطين ومصالحها، وقد تقطع بعض الدول مساعداتها المقدمة للسلطة الفلسطينية ويمكن ان يطلب من فلسطين ملاحقة افراد فلسطينيين متهمين بمسؤولية عن جرائم حرب بموجب قانون روما الاساسي'. ولكن عريقات قال ان 'من شأن القرار تغيير اسم فلسطين الى دولة فلسطين وقد يتضمن وصفا للحقوق والامتيازات المستحقة ودعوة فلسطين لان تصبح طرفا موقعا او منضما الى المعاهدات الدولية'.

القدس العربي، لندن، 2012/8/2

4. غسان الخطيب: مرشحو الرئاسة الأمريكيون يزايدون ضد فلسطين

رام الله (أ.ش.أ): قال مدير المركز الإعلامي الحكومي الفلسطيني الدكتور غسان الخطيب، إنه في كل انتخابات أمريكية تجري المزايدة لصالح إسرائيل، وضد فلسطين من جانب المرشحين.

وأضاف، في تصريح مساء الأربعاء، " هذا الأمر مؤسف، ولا يساعد في إعطاء الولايات المتحدة إمكانية دور جاد وحقيقي بسبب هذا الانحياز المبالغ به لصالح إسرائيل"، مؤكداً أن القضية الفلسطينية لا يمكن أن تحل إلا وفق القانون الدولي، الذي يجب أن تلتزم به الإدارة الأمريكية إذا كانت ترغب فعلاً بأن تساعد في الحل.

ولفت الخطيب إلى أن الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين يجب أن يعملوا بشكل مستمر على مقاومة هذه التوجهات التي تبرز إبان الانتخابات كل أربعة أعوام في الولايات المتحدة، كما يجب أن يكون هناك تكاتف من قبل كل الأطراف الفلسطينية العربية والدولية لتثبيت القدس عاصمة للدولة الفلسطينية كون ذلك شرطاً مسبقاً للحل السلمي القائم على العدل والشرعية الدولية.

اليوم السابع، مصر، 2012/8/1

5. عريقات: تمديد إغلاق بيت الشرق في القدس عمل قرصنة غير شرعي

رام الله- المحرر السياسي: قال الدكتور صائب عريقات، رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية " ان تجديد إسرائيل إغلاق بيت الشرق في القدس الشرقية المحتلة هو "عمل قرصنة" وأكد مجدداً أن " المجتمع الدولي يعتبر مثل هذه التدابير الإسرائيلية غير القانونية لاغية وباطلة، كما أكدته العديد من قرارات الأمم المتحدة ".

جاء ذلك في رسالة بعثها عريقات إلى سفراء وممثلي وقناصل الدول الأجنبية المعتمدين لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وممثلي الرابعية الدولية اليوم الأربعاء ، حيث أكد أن إسرائيل تنتهك القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 1515، من خلال الاستمرار في إغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة.

وحمل عريقات الحكومة الإسرائيلية الحالية مسؤولية تصعيد إجراءاتها ضد المقدسيين، بما في ذلك المحاولات الجارية لحرمان المقدسيين القاطنين خلف الجدار من حقوقهم في الإقامة في القدس. وحذر عريقات أنه "في حال تطبيق هذه الخطة ستكون أكبر عملية تهجير قسري تنفذها إسرائيل منذ بدء احتلالها قبل خمس وأربعين عاماً".

القدس، القدس، 2012/8/1

6. مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة: التأيد ثابت والتكتيك متغير ودخلنا مرحلة جديدة

القدس: صرح رياض منصور المندوب المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة، ان البعثة الفلسطينية تخوض معارك داخل اروقة الامم المتحدة ومجلس الامن لشرح الآثار السلبية الذي لحق بحل الدولتين نتيجة امعان اسرائيل في البناء الاستيطاني وعدم اتخاذ اجراءات عقابية على الارض لتثني اسرائيل عن الاستمرار في مصادرة اراضي الفلسطينيين لصالح الاستيطان. واضاف " ان كل ما نقوم به الان هو بناء مداميك لترسيخ الدولة الفلسطينية في الامم المتحدة".

لكن منصور يقول ان الذهاب الى الجمعية العامة مرهون بتوقيت مناسب يراعي المتغيرات السياسية... كل شهر هناك متغير والرئيس عباس يجري مشاورات مع كافة الجهات العربية والدولية فهناك من

يقول لنا انكم انتظرت طويلاً فانتظروا فترة أخرى". ويقول السفير منصور "انه كلما تاخرنا تتغير المعطيات لكننا لا نخسر التأييد فهو ثابت لكن تكتيك موعد تقديم الطلب هو المتغير مراعاة للتغيرات".

وكالة معاً الإخبارية، 2012/8/1

7. قسيس: تراجع المعونات الخارجية أدى إلى عجز في الموازنة تجاوز المليار دولار

رام الله - "الأيام": أكد وزير المالية د. نبيل قسيس أن تراجع المعونات الخارجية للسلطة الوطنية أدى إلى حدوث أزمة مالية كبيرة، نتيجة عدم التزام العديد من الدول المانحة بعودها المالية لدعم السلطة، لافتاً إلى أن موازنة 2012 خرجت بعجز مالي تجاوز المليار دولار، بينما تصل المعونات الأوروبية في وقتها وبانتظام.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد في مقر المجلس التشريعي برام الله، ترأسه النائب عزام الأحمد رئيس كتلة "فتح" البرلمانية للاستماع لوزير المالية، الذي استعرض الوضع المالي والاقتصادي للسلطة. وأشار قسيس إلى أن هناك تفاهات مع الجانب الإسرائيلي سيتم تطبيقها في بداية العام القادم تتعلق بفاتورة المقاصة، وآلية جبايتها وكيفية محاربة التهرب الضريبي، لأن الطريقة التي كانت تؤدي بها المقاصة تساعد على كثير من التسرب، وقال: أن التفاهات شملت إجراءات توريد البترول حيث سيتم نقلها عبر الأنابيب بدل الصهاريج.

وتطرق إلى المنحة السعودية الأخيرة التي وصلت قيمتها إلى 100 مليون دولار، لافتاً إلى أن السلطة استغلت نصفها في استكمال صرف راتب شهر 6 حزيران، وأنها ستستغل النصف الثاني في دفع فاتورة شهر تموز.

وبين أن نسبة العجز في الموازنة مع الدخل القومي كانت العام 1997 أقل من 1%، في حين ارتفعت العام 2007 إلى 24%، وتراجعت العام 2011 إلى 13%، وقال إن ما ينفق على قطاع غزة يصل إلى حوالي 45% من الموازنة، في حين أن نسبة الجباية من قطاع غزة لا تصل إلى 2%.

الأيام، رام الله، 2012/8/2

8. حماس: مخطط الاحتلال الصهيوني لبناء فنادق سياحية في الضفة الغربية تصعيد خطير

غزة: حذرت حركة "حماس" الاحتلال الصهيوني من مخططة لمنح هبات لإقامة فنادق ومرافق سياحية في مغتصبات الضفة الغربية المحتلة.

وأكدت الحركة في بيان لها اليوم الأربعاء (1-8) أن هذه الخطوة الاستفزازية تعدّ سرقة موصوفة وانتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية، مشددة على أنّ مشاريعه ومخططاته في الاعتداء على الأراضي الفلسطينية بالسرقة والتهويد لن تمنحه الشرعية، ولن تغيب الحقيقة، ولن تثبتنا عن التمسك بكل شبر من أرض فلسطين.

وقالت الحركة في بيانها: "إننا إزاء هذا التصعيد الصهيوني الخطير، ندعو القوى والفصائل الفلسطينية كافة للعمل صفاً واحداً لمجابهة تلك القرارات والتصدي لها في إطار برنامج نضالي موحد يحمي الثوابت ويدافع عن الحقوق، كما ندعو منظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية، ومنظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤوليتها في لجم تلك الجرائم والانتهاكات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/1

9. فتح تطالب بعقد مؤتمر عربي - إسلامي لمواجهة سياسات تهويد القدس

رام الله: قالت مفوضية العلاقات الدولية لحركة فتح في بيان صدر امس، ان اسرائيل تسابق الزمن في تهويد القدس وتنفيذ مشروعها الاحتلالي «القدس الكبرى»، مضيفاً ان حكومة الاحتلال تستغل الانشغال الاقليمي والعالمي بالربيع العربي والانتخابات الرئاسية الاميركية لمواصلة تنفيذ مخططاتها العدوانية في القدس. واعتبر البيان سعي حكومة اسرائيل لاقرار منح هبات وتسهيلات لاقامة فنادق في المستوطنات القريبة من مدينة القدس واعتبار الاقصى جزء من اراضي دولة الاحتلال واعتبار باحاته ساحات عامة مفتوحة امام المستوطنين المتطرفين وازدياد حركة توسيع وبناء المستوطنات، تسريع اسرائيلي محموم لاحكام سيطرتها على المدينة المقدسة بهدف تغيير طابعها الجغرافي والديمقراطي تنفيذا لمشروع «القدس الكبرى». وشدد البيان على ضرورة بذل جهد عربي ودولي عاجل وحثيث لوقف السياسات الاسرائيلية، لما لها من تداعيات خطيرة على امن واستقرار المنطقة، مشيراً الى ان ما كشفته مؤسسة الاقصى للوقف والتراث امس الاول حول تفاصيل هدم طريق باب المغاربة وتصعيد الاقتحامات وتطوير الاقصى بعدد من «مرافق الهيكل» يؤكد اهمية العمل لعقد مؤتمر عربي واسلامي للقدس، لمناقشة اوضاع المدينة ومواجهة سياسات تهويدها وسلخها من تاريخها العربي والاسلامي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/2

10. البردويل لـ"قدس برس": محاولات إحياء مبادرة السلام العربية هروب من مواجهة الاحتلال

غزة: انتقد القيادي في حركة "حماس" الدكتور صلاح البردويل بشدة محاولات بعض القيادات الفلسطينية إحياء مبادرة السلام العربية، ووصفها بأنها "محاولات ميتة"، وقال "بأن أحداً لن يلتفت إليها لأنها تقرر بالاحتلال وتشعرن عدم عودة اللاجئين وتهرب من دعم المقاومة على الأرض". ورأى البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن ما يشاع عن جهود تقودها شخصيات فلسطينية لإعادة إحياء مبادرة السلام العربية، هي جزء من محاولات البحث عن الشراكة السياسية مع الاحتلال، وقال: "الحقيقة أن محاولات إحياء مبادرة السلام العربية يصدق عليها القول "كالمستجير بالرمضاء من النار"، فما تعاني منه القضية الفلسطينية منذ ظهورها حتى اليوم هو محاولات التجديف العربية، فالمبادرة العربية التي رفضها الإسرائيليون في حينه مرفوضة فلسطينياً لأنها تشرعن الاحتلال وتشعرن تشريد خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، وهي لا تتحدث عن تحرير وإنما تتحدث عن إعطاء 80 في المائة من أرض فلسطين للاحتلال وتدعو إلى التفاوض على المتبقي، هذه مبادرة لم نقبلها في حينها ولن نقبلها الآن".

قدس برس، 2012/8/1

11. حماس: السلطة اعتقلت 65 من أنصارنا في الضفة الشهر الماضي

رام الله: أكدت حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" أن استمرار الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية في الاعتقالات والملاحقات والاستدعاءات والفصل الوظيفي على خلفية الانتماء السياسي التي تطال أنصارها وكوادرها، "يهدد اللحمة الوطنية والنسيج الاجتماعي وسيظل عائقاً أمام تحقيق المصالحة".
وبيّن تقرير صادر عن مكتب "حماس" الإعلامي اليوم الأربعاء (8/1)، وأرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أنّ تلك الأجهزة اعتقلت خلال شهر تموز/ يوليو (65) مواطناً فلسطينياً أغلبهم من الأسرى المحرّرين والطلبة الجامعيين والمعتقلين السابقين والناشطين ضد مشاريع الاحتلال.

قدس برس، 2012/8/1

12. غزة: "القسام" تعلن استشهاد أحد عناصرها في انفجار خلال التدريب

غزة: نعت "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس" أحد عناصرها الذي قضى فجر اليوم الأربعاء (8/1) في انفجار سيارة غرب مدينة غزة.
وأعلنت "القسام" في بيان لها، تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن أحد عناصرها ويدعى أيمن يحيى الشرفا (22 عاماً) من حي الصبرة بمدينة غزة "استشهد فجر اليوم الأربعاء في انفجار بطريق الخطأ أثناء التدريب".

قدس برس، 2012/8/1

13. غزة: اعتداء بالضرب على عضو المجلس الثوري لحركة فتح يحيى رباح

غزة: اعتدى مجهولون ملثمون بالضرب بالهراوات على عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» يحيى رباح (69 سنة) عندما كان يهم عائداً إلى منزله من أحد مطاعم مدينة غزة ليل الثلاثاء-الأربعاء. وأصيب رباح أثناء الاعتداء عليه بالإغماء وبرضوض في أنحاء متفرقة من الجسم بعدما نقل إلى مستشفى القدس في حي تل الهوى في المدينة.
ودان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان الاعتداء، واعتبر أنه «يندرج ضمن حال الانفلات الأمني والاعتداء على سيادة القانون في الأرض الفلسطينية المحتلة». وطالب النيابة العامة بـ«التحقيق الجدي فيه وملاحقة مقترفيه وتقديمهم للعدالة».

الحياة، لندن، 2012/8/2

14. أبو زهري يدين الاعتداء على القيادي الفتاوي يحيى رباح

غزة: دان الناطق باسم حركة حماس د. سامي أبو زهري، حادث الاعتداء على القيادي في حركة فتح يحيى رباح، مستغرباً محاولات الزج باسم الحركة في الحادثة.
وقال أبو زهري، في تصريح صحفي مقتضب، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه الأربعاء (1-8)، "تدين حركة المقاومة الإسلامية حماس، حادث الاعتداء على السيد يحيى رباح، وتستغرب في الوقت نفسه محاولات الزج باسم الحركة في هذا الموضوع"، داعياً جهاز الشرطة الفلسطينية للتحقيق في الحادث.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/1

15. السفير: وفد من حماس يلتقي نصرالله لبلورة مبادرة للأزمة السورية

قاسم قصير: قالت مصادر إسلامية مطلعة لـ«السفير» إن وفداً قياًدياً من حركة «حماس» زار بيروت في اليومين الماضيين والتقى الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله وأمين عام «الجماعة الإسلامية» ابراهيم المصري ورئيس المكتب السياسي في حركة «أمل» جميل حايك، وأن البحث تناول آخر المستجدات في لبنان والمنطقة، خصوصاً سبل العمل لمواجهة مخاطر الفتنة المذهبية ودراسة إمكان بلورة مبادرة لحل الأزمة السورية بالتنسيق مع جهات عربية وإسلامية معنية.

واوضحت المصادر أن الاجتماعات ناقشت مستجدات القضية الفلسطينية والوضع الفلسطيني في لبنان وكيفية دعم قوى المقاومة وما يجري من تطورات في عدد من الدول العربية ولا سيما في مصر وسوريا، وجرى خلالها تبادل الآراء بشكل مفصل حول الأزمة السورية وكيفية الخروج منها، والعمل لطرح أفكار جديدة تساعد على بلورة مبادرة إنقاذية بعنوان «سوريا الدولة والشعب».

وأضافت المصادر أن قيادتي «حماس» و«حزب الله» كانتا متفقتين على ضرورة العمل من أجل مواجهة اية مظاهر أو إشكالات تدفع باتجاه الفتنة المذهبية وأن نصرالله أشاد بالجهود التي تبذلها الحركة من اجل تعزيز التعاون والتنسيق بين مختلف القوى الإسلامية ولا سيما الجهود لعقد لقاء إسلامي موسع يبحث مختلف الاوضاع في لبنان والمنطقة. كما ان «الجماعة الإسلامية» وحركة «أمل» أعلنتا دعمهما للجهود التي تبذل لمواجهة الفتنة وتعزيز الحوار الإسلامي - الإسلامي.

وتزامنت هذه اللقاءات مع جهود مكثفة تبذلها قوى إسلامية لبنانية وفلسطينية لمعالجة بعض الملفات الساخنة على الساحة اللبنانية وخاصة اعتصام صيدا.

السفير، بيروت، 2012/8/2

16. المقاومة تستهدف دبابة بصاروخ مضاد للدروع على الحدود مع وسط قطاع غزة

كشفت مصادر اعلامية عبرية، أن دبابة تابعة لجيش الاحتلال تعرضت، الاربعاء 1-8-2012، لإطلاق صاروخ مضاد للدروع على الحدود مع وسط قطاع غزة.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إنه فيما يبدو فإن منظومة "معطف الريح" لحماية الدبابات قامت باعترض الصاروخ. وأشارت إلى أن أفراد القوة المتوغلة تعرضت لإطلاق النار من أسلحة خفيفة، ولم تقع إصابات أو أضرار. وتوغلت آليات وجرافات إسرائيلية صباح اليوم بشكل محدود في منطقة السرحي شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2012/8/1

17. نتنياهو: الوقت ينفذ وإيران لم تتأثر بالتهديدات الأميركية والإسرائيلية

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/2، عن القدس المحتلة، الحياة الجديدة، عن وكالات، أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قال امس بأن التهديدات الاميركية والاسرائيلية بشن ضربة عسكرية لم تفعل شيئاً لثني ايران عن مواصلة سعيها للحصول على قدرة نووية في محادثات اجراها مع وزير الدفاع الاميركي ليون بانيتا في القدس.

وقال نتنياهو لبانيتا "انتم نفسك قلتم قبل بضعة اشهر بأن اميركا ستتصرف عند فشل كل شيء اخر. ولكن هذه التصريحات لم تقنع الايرانيين حتى الان بوقف برنامجهم". وتابع "يجب ان يتغير هذا لأن الوقت لتسوية هذه المسألة بالطرق السلمية بدأ ينفذ".

وأضافت الحياة، لندن، 2012/8/2، عن أسعد تلحمي من الناصرة، أن نتانيا هو أكد مجدداً أن «الوقت المكرس للإجراءات الدبلوماسية الدولية في محاولة لكبح المشروع النووي الإيراني آخذ في النفاد»، مضيفاً أن «إسرائيل هي وحدها التي ستحسم مسألة شن هجوم عسكري على إيران من عدمه». واعتبر رئيس الحكومة أن «إيران لا تؤمن حقاً أن المجتمع الدولي حازم في كبح مشروعها النووي»، وأنه رغم التصريحات الإسرائيلية والأميركية المتكررة بأن كل الخيارات مطروحة على الطاولة «لم يقتنع الإيرانيون بجديتنا، وهذا ما يجب تغييره، فالوقت للحل الدبلوماسي آخذ في النفاد».

18. باراك: «إسرائيل» ستقرر وحدها بشأن هجوم محتمل ضد إيران

ذكرت الحياة، لندن، 2012/8/2، أسعد تلحمي من الناصرة، أن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، قال خلال لقائه وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا أمس، إن «إسرائيل تستبعد أن يقرر آيات الله فجأة التخلي عن المشروع... أما الدبلوماسية فتستغرق وقتاً فيما الإيرانيون يستغلونه ليواصلوا تخصيب اليورانيوم، وثمة ما نخسره في الوقت المخصص للدبلوماسية». وكرر باراك مرتين على مسمع الصحفيين الإسرائيليين ومسمع نظيره الأمريكي، أن إسرائيل هي التي ستبت في مسألة شن هجوم من عدمه، «وفقاً لحكومة إسرائيل هي التي ستتخذ القرار». وأضاف موقع عرب 48، 2012/8/1، أن باراك قال إن «إسرائيل والولايات المتحدة تتابعان التطورات (في إيران) عن كثب، ويوجد خلافات في الرأي بين حين وآخر، لكن هذا لا يمس بنوعية وعمق العلاقات، ونحن مصرون على الحفاظ على هذه العلاقات وثيقة وسنستمر في تعميقها».

19. باراك: أوباما أكثر الرؤساء الأمريكيين دعماً لأمن «إسرائيل»

محمود محيى: أيد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك مرشح الرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي أوباما قائلاً خلال لقائه مع شبكة CNN الأمريكية مساء أمس، قائلاً: «إن الرئيس أوباما كان الرئيس الأمريكي الأكثر تأييداً ودعماً لإسرائيل في مسائل الأمن وفي كل ما يخص العلاقات الدبلوماسية بين البلدين». وأضاف باراك خلال الحديث التلفزيوني الذي نقلته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إن دعم أوباما لوزارة الدفاع والمؤسسات الاستخبارية كان أكبر بكثير مما كان في ظل أي إدارة أخرى. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي: «أعتقد من وجهة نظري كوزير للدفاع أنه كان جيداً للغاية، وعميقاً جداً، وأستطيع أن أرى التأييد السياسي للدولة الإسرائيلية وأعتقد أنه يعبر عن شعور عميق سائد بين الشعب الأمريكي». وأضاف «ينبغي لي أن أقول لكم بصراحة أن هذه الإدارة في عهد الرئيس أوباما تسهم بمجال الأمن أكثر من أي شيء».

اليوم السابع، مصر، 2012/8/1

20. «إسرائيل» تؤكد إرسال مرسى رسالة إلى بيريز

القدس المحتلة - أ ف ب: أكد مساعد للرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز أمس بان رسالة الرئيس المصري محمد مرسي أرسلتها السفارة المصرية في تل أبيب وسمحت بنشرها. وقال أحد الموظفين في مكتب بيريز

«استلمناها من السفارة في تل أبيب». وأضاف «تأكدنا منهم وطلبنا منهم التحقق ان كان بالامكان نشرها وبعدها رجعوا إلينا واكدوا انه بالامكان نشرها». وكانت القاهرة نفت ان يكون مرسى بعث رسالة الى بيريز. الدستور، عمان، 2012/8/2

21. تراجع غير مسبوق في شعبية نتنياهو: 60% من الإسرائيليين غير راضين عن أدائه

بين استطلاع للرأي العام الإسرائيلي نشرت نتائجه صحيفة "هآرتس" في موقعها على الشبكة، اليوم الخميس تراجعاً كبيراً في شعبية رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، على خلفية خطواته الاقتصادية الأخيرة، وفرض المزيد من الضرائب. ووفق الاستطلاع اعرب 31% فقط من الإسرائيليين عن رضاهم من أداء رئيس الحكومة. وقال 19% فقط ممن شاركوا في الاستطلاع إنهم يؤيدون سياسية وزير المالية يوفال شطاينتس. ولفتت صحيفة "هآرتس" في تعليقها على النتائج إلى أن هذه هي المرة الأولى منذ تشكيل حكومة نتنياهو في أبريل 2009 التي يعرب فيها 60% من الإسرائيليين عن عدم رضاهم من أداء نتنياهو، بينما قال 67% من الإسرائيليين إنهم غير راضين إطلاقاً عن أداء وزير المالية يوفال شطاينتس. وقالت الصحيفة إن نتائج هذه الاستطلاع تؤكد تراجع شعبية نتنياهو كثيراً في السنوات الأخيرة، لاسيما وأن آخر استطلاع غير مؤيد لنتنياهو، أظهر أن 54% من الإسرائيلية قالوا إنهم غير راضين عن سياسته، بينما احتفظ نتنياهو طيلة الوقت بميزان إيجابي في الاستطلاعات العامة، وحقق أعلى درجة تأييد له بعد صفقة شاليت.

عرب 48، 2012/8/2

22. موفاز: المواطن الإسرائيلي مجبر على دفع ثمن أخطاء نتنياهو

رام الله: انتقد زعيم المعارضة الإسرائيلي شاول موفاز، قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو زيادة الضرائب والتخفيضات في الميزانية والتي مررها ووافق عليها مجلس الوزراء الإسرائيلي أمس الاثنين. ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية - في نياً على موقعها الإلكتروني - عن موفاز قوله "إنه بات لزاماً على المواطن البسيط في إسرائيل أن يدفع ثمن أخطاء نتنياهو".

القدس، القدس، 2012/8/1

23. مخاوف إسرائيلية من عدم جاهزية جيش الاحتلال لأي حرب قادمة

القدس المحتلة: حذر رئيس مركز الجبهة الداخلية التابع للجيش الإسرائيلي العميد "تسفيكي تسلر" من عدم جاهزية الدولة العبرية بأي حال من الأحوال للتعامل مع حرب محتمل اندلاعها ضدها في المستقبل القريب، باستخدام السلاح التقليدي أو غير التقليدي.

وقال تسلر، في تصريحات نشرتها وسائل الإعلام العبرية، اليوم الأربعاء (1-8)، إنه في حال تعرض الكيان الصهيوني لهجوم كيماوي؛ فإن الجبهة الداخلية تعاني من نقص كبير، لأن الكمادات الواقية متوفرة لنحو 53 في المائة فقط من السكان في حيب سيبقي نحو أربعة ملايين شخص دون كمادات واقية حتى العام المقبل.

ورأى أن عدد الصواريخ المحتمل سقوطها على مناطق الجبهة الداخلية للاحتلال في حال اندلاع مواجهة مستقبلية مع "جهات معادية" سيكون أضعافاً مضاعفة في القوة والعدد من الصواريخ التي سقطت على تل

الربيع "تل أبيب" خلال حرب لبنان الثانية، وأن آلاف الشقق والبيوت الصهيونية ستتضرر حيث أن الجبهة الداخلية تضمن حماية 30 في المائة فقط من الصهاينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/1

24. مقربو نتنياهو يصعدون من ملاحقة الصحفيين

الناصرة - برهوم جراسي: صعد مسؤولون في سلطة البث الاسرائيلية الرسمية، ومنهم من تم تعيينه في الآونة الأخيرة، من ملاحقتهم لصحفيين، والتضييق على وسائل إعلام أخرى، بذريعة أن مواقفهم معارضة لسياسة الحكومة، وأنهم لا يعرضون مواقف اليمين بشكل متوازن أمام الآراء الأخرى. وقبل فترة قصيرة، واجهت القناة العاشرة للتلفزيون الاسرائيلي ضائقة مالية، وكانت بحاجة إلى ضمانات حكومية كي تجتاز الأزمة، إلا أن مكتب نتنياهو اعترض على تقديم الضمانات، وجرى الحديث علنا في الحلبة السياسية، أن نتنياهو ينتقم من القناة، بسبب أن مواقفها لا تتسجم مع مواقفه، وقد ركز محيط نتنياهو على الصحفي رفيف دروكر، حتى قيل، إن شرط تقديم ضمانات للقناة، هو ابعاد دروكر عن النشرات الاخبارية المركزية.

الغد، عمان، 2012/8/2

25. بعد انتهاء العمل بقانون طال: "إسرائيل" تجبر المتدينين اليهود على التجنيد بالجيش

وكالات: نشرت "يديعوت أحرونوت" الصحيفة الإسرائيلية في عددها الصادر الأربعاء 1-8-2012، أنه سيتم العمل بقانون التجنيد الإجباري الذي أقره وزير الدفاع الإسرائيلي "يهود باراك"، والذي يقضي بتجنيد الشباب الإسرائيلي البالغ 18 فما فوق بما فيهم أبناء طائفة "الحريديم" الدينية. وعلي صعيد آخر كان رئيس الازكان الإسرائيلي "بيني جانتس" قد صرح الثلاثاء 31-7-2012، عن مشكلة تجنيد الحريديم بالجيش الإسرائيلي في لقاء له مع مجندين بسلاح المظلات "أن هذه المشكلة ليست مشكلة عسكرية ولكنها مشكلة سياسية، مشيراً إلى أن الخلاف حول القانون يأتي من جانب الأحزاب الإسرائيلية، وأضاف "جانتس" أن الجيش سيقبل بأي رأى يتم الاتفاق عليه بين الأوساط السياسية". وكانت المحكمة العليا قد ألغت في فبراير الماضي قانون عام 2002 الذي كان يسمح للطلاب في المعاهدة الدينية اليهودية بتأجيل الخدمة العسكرية. وبالتالي بدأ سريان قانون عام 1949 الذي عدل في عام 1986 والذي يقضي بإلزام جميع المواطنين فوق 18 عاما بالخدمة العسكرية الالزامية. ومنح وزير الحرب إيهود باراك أمس، للجيش، شهرا واحدا للتوصل إلى "اقتراح عملي" لتنفيذ قانون 1949.

فلسطين أون لاين، 2012/8/1

26. سكة حديد بين حيفا والحدود الأردنية لنقل البضائع التجارية

القدس المحتلة - «الحياة الإلكترونية» - آمال شحادة: كُشف في اسرائيل عن العمل بشكل سري على مشروع سكة حديد تربط مدينة حيفا بالحدود الاردنية، بهدف نقل البضائع بين البلدين عبر ميناء حيفا. وادعى وزير المواصلات يسرائيل كاتس ان الحكومة الاسرائيلية صادقت الى جانب هذا المشروع على بناء خط سكة حديدية تبدأ من بيسان وتصل الى داخل الحدود الاردنية، وذلك بالتنسيق مع الاوروبيين وجهات رسمية مختلفة لضمان تصاريح لشحن البضائع بين البلدين.

الحياة، لندن، 2012/8/2

27. الجيش الإسرائيلي يفعل منظومة "معطف الريح" لاعتراض الصواريخ المضادة للدبابات
كشفت اذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي أن الأخير قام الاربعاء 1-8-2012، بتفعيل "منظومة معطف الريح" المصممة لاعتراض الصواريخ المضادة للدبابات على الحدود مع قطاع غزة.
فلسطين أون لاين، 2012/8/1

28. البحرية الإسرائيلية تختبر صواريخ مضادة للسفن
غزة (أ ش أ): اختتمت البحرية الإسرائيلية تدريبات واسعة النطاق استمرت عدة أسابيع بإجراء أول تجربة - منذ أكثر من عقد - لإطلاق صاروخ مضاد للسفن من على متن سفينة.
وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت، الإسرائيلية، على موقعها الإلكتروني مساء اليوم أن أسطولاً من زوارق صواريخ بالبحرية الإسرائيلية أكمل أسابيع من التدريبات واسعة النطاق بما في ذلك اختبار صواريخ من سفينة إلى سفينة، والذي أعلن أنه تم "بنجاح كامل".
اليوم السابع، مصر، 2012/8/2

29. محلل إسرائيلي: هناك مصلحة واضحة للدولة العبرية بتعجيل إسقاط الأسد
الناصر - زهير أندراوس: قال المحلل للشؤون العسكرية في موقع صحيفة 'يديعوت أحرونوت' على الإنترنت، رون بن يشاي، إن هناك مصلحة واضحة لدى إسرائيل في التعجيل بنهاية نظام الرئيس السوري بشار الأسد، لأن ذلك من شأنه أن يقضي على الحلقة الأساسية في المحور الإيراني، بيد أن الحكومة الإسرائيلية، أضاف المحلل، اتخذت قرارها بعدم التدخل فيما يجري في سورية إلا في حال تعرضت البلاد إلى خطر مباشر نتيجة لهذه الأحداث.
القدس العربي، لندن، 2012/8/2

30. احتجاجا على الأوضاع الاقتصادية: وفاة إسرائيلي ثان متأثراً بحرقه
القدس المحتلة - أ ف ب: توفي إسرائيلي متأثراً بالجروح التي أصيب فيها عندما أشعل النار في نفسه، علماً أنه الثاني الذي يقدم على ذلك في غضون أسبوعين احتجاجاً على الأوضاع الاجتماعية، على ما أعلن مستشفى تل هشومير في تل أبيب امس.

الحياة، لندن، 2012/8/2

31. المفتي العام للقدس يحذر من مخطط لتحويل باحات الأقصى لحدائق وفتح باب "النبي" التاريخي
حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، محمد حسين، اليوم الأربعاء، من خطورة ما يشاع عن نية الاحتلال تحويل باحات المسجد الأقصى المبارك إلى ساحات عامة وحدائق تلمودية، وخطورة فتح باب "النبي" التاريخي المغلق، الواصل إلى مصلى البراق.
وأضاف حسين في تصريح صحفي، أن سلطات الاحتلال تهدف من وراء فتح باب النبي التاريخي إلى الوصول لساحة البراق، وشبكة الأنفاق التي تقع تحت المسجد الأقصى بسهولة ويسر، دون حسيب ولا

رقيب، وهو ما وصفه بـ"الانتهاك الخطير والجسيم لحرمة المسجد الأقصى، في مسعى إلى هدم المسجد بعد محاصرته بمعالم يهودية تطغى على إسلاميته".
وطالب المفتي العام منظمة التربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، بالتدخل الفوري والسريع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من مدينة القدس العربية، والوقوف في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية التي تغير معالم المدينة المقدسة، واتخاذ القرارات العملية لدرء الأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى المبارك، ومدينة القدس والقضية الفلسطينية.

عرب 48، 2012/8/1

32. أسرى "عتصيون" يضطرون إلى الصوم عشرين ساعة يومياً

أكد الأسير محمد النجار، عبر نادي الأسير، على أن أسرى "عتصيون" يجبرون على الصوم لعشرين ساعة نتيجة تأخير تقديم الطعام لهم، والذي يقدم في تمام الساعة الحادية عشر ليلاً، مبيناً أن نوعية الطعام وكميته سيئتين. وأضاف الأسير النجار لمحاميه النادي بأن الأسرى وفي أغلب الأحيان يصومون دون سحور بسبب سوء الطعام، مبيناً بأنه وعندما قام الأسير بتقديم احتجاجاته المتكررة أمام إدارة المعتقل عاقبته عدة مرات من خلال عزله عن باقي الأسرى.

عرب 48، 2012/8/1

33. نادي الأسير: الاعتداء بالضرب على الأسيرين المضربين الصفدي والبرق

رام الله: صرح مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس بأن قوات "مصلحة السجون الإسرائيلية" اعتدت على الأسيرين المضربين حسن الصفدي والأسير سامر البرق. جاء تصريح بولس عقب زيارة قام بها للأسيرين في "عيادة سجن الرملة" منذ الصباح وانتهت مساء أمس.

الأيام، رام الله، 2012/8/2

34. وزارة الأسرى في رام الله: تزايد الإصابات بالأمراض النفسية والصرع في صفوف الأسرى

رام الله . ولید عوض: فيما تواصل إسرائيل اعتقال أكثر من 4500 أسير فلسطيني في سجونها بينهم نساء وأطفال أوضحت مصادر متابعه لملفهم بان الاصابة بامراض الصرع والامراض النفسية في تصاعد مستمر بصفوف الاسرى جراء مواصلة ادارة سجون الاحتلال والسجانين التتكيل بهم جسديا ونفسيا.
أفاد تقرير لوزارة الأسرى الفلسطينية أن ظاهرة الإصابة بأمراض الصرع والأمراض النفسية تتصاعد في صفوف الأسرى بسبب الضغوطات التي يتعرضون لها وعدم توفر العلاج اللازم للحالات المصابة بأمراض نفسية.

القدس العربي، لندن، 2012/8/2

35. خان يونس: تواصل القصف تجاه القرارة ونزوح عشرات المزارعين عن أراضيهم

خان يونس - محمد الجمل: واصلت دبابات ونقاط مراقبة عسكرية إسرائيلية منتشرة على طول خط التحديد، عمليات القصف بصورة متفرقة طوال نهار أمس، مستهدفة قرى وبلدات تقع شرق محافظة خان يونس.

وأفادت مصادر محلية لـ"الأيام" بأن دبابات إسرائيلية كانت منتشرة على طول خط التحديد، أطلقت النار من الرشاشات الثقيلة والمتوسطة تجاه بلدة القرارة الحدودية شرق خان يونس، وكذلك مناطق متفرقة تقع في محيط معبر "كيسوفيم".

وأوضحت المصادر ذاتها أن عمليات القصف المذكورة لم توقع إصابات في صفوف المواطنين، ولكنها تسببت في خلق حالة من الذعر والهلع في صفوف المزارعين، الذين أجبروا على إخلاء أراضيهم الزراعية والفرار خشية التعرض للأذى.

إلى ذلك وفي سياق متصل، عززت قوات الاحتلال من انتشارها بمحاذاة بلدات وقرى شرق المحافظة يوم أمس، بعد أن دفعت بالمزيد من الدبابات وناقلات الجند المصفحة للمنطقة المذكورة.

الأيام، رام الله، 2012/8/2

36. الجيش الإسرائيلي يمنع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي بالخليل لعدم إزعاج المستوطنين

رام الله . وليد عوض: اشتكى سكان الخليل جنوب الضفة الغربية الأربعة من مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي منع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي بالمدينة لعدم إزعاج المستوطنين الذين يواصل التكتيل بالمواطنين والاعتداء عليهم على مرأى ومسمع جيش الاحتلال.

وأكدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الأربعة بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي الشريف 50 مرة خلال شهر تموز المنصرم.

وقالت الوزارة، في تقرير لها، إنه يتم منع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي الشريف 'بحجة إزعاج المستوطنين الذين يتواجدون في القسم المستولى عليه من الحرم، متجاهلين جميع القوانين والأنظمة والشرائع الدولية، التي تؤمن بدورها حرية العبادة والوصول إلى الأماكن الدينية بأمن وأمان'.

القدس العربي، لندن، 2012/8/2

37. معاريف: الفلسطينيون انتقموا للرئيس المصري مرسى رداً على الإعلان المسيء

محمود محيى: قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية إن الفلسطينيين انتقموا للرئيس المصري محمد مرسى بإعدادهم لفيلم تم تصويره خصيصاً للرد على الفيلم الإسرائيلي الذى يوجه الإهانة لمرسى.

وقالت الصحيفة العبرية فى تقرير لها اليوم الأربعاء، تحت عنوان "شاهدو فيلم الانتقام الفلسطينى من قطاع غزة" إن فلسطينيين من قطاع غزة رفعوا فيلم انتقام للرئيس مرسى على موقع اليوتيوب "رداً على الفيلم الدعائى لإعادة بناء "الهيكل اليهودى" والذى أهين فيه مرسى وجر ردود أفعال غاضبة فى الوطن العربى. وكشفت معاريف أن مشهد الفيديو الإسرائيلى كاد أن يسبب أزمة دبلوماسية بين القاهرة وثل أبيب، أما الفيلم الفلسطينى فهو فيلم رُفِعَ على موقع "اليو تيوب" بأيدٍ فلسطينية ولا يشكل رداً رسمياً لوزارة الخارجية المصرية مما رفع الحلاج عنها.

اليوم السابع، مصر، 2012/8/1

38. التلفزيون الفلسطيني يعلن عن انطلاق البث التجريبي لقناة "فلسطين مباشر"

أعلن التلفزيون الفلسطيني الرسمي أمس، عن انطلاق البث التجريبي لقناة "فلسطين مباشر".

وذكر التلفزيون، في بيان صحفي، أنه يمكن للمشاهدين التقاط بث القناة التجريبي على القمر الصناعي "نايل سات" على تردد 11430 هيرتكال و 27500 ترميز. وأوضح أن قناة البث المباشر ستقوم ببث الفعاليات الرسمية والشعبية والمهرجانات الثقافية والفنية وورش العمل والندوات، على أن ينطلق بثها الرسمي في الأول من يناير/كانون الثاني المقبل.

الخليج، الشارقة، 2012/8/2

39. عمان: "الشؤون الفلسطينية" تشكل لجانا لتلقي طلبات أبناء المخيمات للالتحاق بالجامعات

عمان - ماجد القرعان: شكلت دائرة الشؤون الفلسطينية لجانا رئيسة في الدائرة ولجانا فرعية في المخيمات لتلقي طلبات ابناء وبنات المخيمات الراغبين في الاستفادة من المكرمة الملكية السامية للالتحاق بالجامعات الرسمية، وفقا لمدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي. وأوضح ان هذه اللجان ستبدأ مهام عملها اعتبارا من السبت المقبل بعد اعلان نتائج الثانوية العامة مساء الجمعة، مبينا ان اللجان الفرعية ستتحقق من تطبيق شروط المكرمة على المتقدمين وخصوصا ما يتعلق بشرط السكن في المخيم المعني واتمام المرحلة الاعدادية في مدارس وكالة الغوث (الاونروا). يذكر ان عدد مقاعد المكرمة السامية للمخيمات يبلغ 350 مقعدا موزعة على جميع الجامعات الرسمية.

الدستور، عمان، 2012/8/2

40. وزير الأوقاف الاردني: تحويل ساحة المسجد الأقصى إلى حدائق عامة اعتداء إسرائيلي صارخ

عمان - (بترا): قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية عبدالسلام العبادي إن "المزاعم التي تطلقها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأن ساحات المسجد الأقصى ساحات عامة مرفوضة رفضا قاطعا، وهي تشكل اعتداء صارخا على حرمة المسجد الأقصى". وأضاف العبادي في تصريحات صحفية أمس إن "الانتهاكات المتكررة واقتحام المسجد المبارك من قبل عناصر متعددة بما فيها جنود الاحتلال أمر يندس المسجد الأقصى ويسيء لحرمة إساءة بالغة وهو مخالف للاتفاقيات الدولية وإثارة لمشاعر المسلمين الذين يشكل المسجد الأقصى المبارك جزءا من عقيدتهم لن يقبلوا الإساءة إليه".

الغد، عمان، 2012/8/2

41. عمان: المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس يدعو لحماية القدس

عمان - (بترا): دعت الهيئة التنفيذية للمؤتمر الإسلامي لبيت المقدس قادة الامة العربية والاسلامية ممثلة بمنظمة التعاون الاسلامي وجامعة الدول العربية لاتخاذ اجراءات وآليات فعالة وعملية على مستوى دولي لتفعيل القرارات الصادرة عن منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي. وأكدت في بيان صحفي عقب اجتماع عقدته في عمان أمس وضم عددا كبيرا من العلماء والاساتذة خطورة الاوضاع الراهنة التي تمر بها المقدسات الدينية في القدس وفلسطين وما يتعرض له المسجد الاقصى المبارك والمقدسيون من ارهاب وانذارات بهدم للمنازل واقامة المتنزهات السياحية والمشاريع الاستيطانية مكانها بعد مصادرة الارض وطرد سكانها، مشيرة الى ان هذه الاعتداءات الصهيونية على المقدسات الدينية

تأتي ضمن مخطط صهيوني خطير يتم تنفيذه على مراحل ، حيث تستغل السلطات الصهيونية المحتلة الاحداث والظروف الاقليمية والدولية لتنفيذ ذلك المخطط.
وناشدت الهيئة في بيانها الهيئات والمنظمات العالمية غير الحكومية لتقوم بدورها دفاعا عن الشرعية الدولية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني في الدفاع عن أرضه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مشيدة بالدور الأردني في رفض الإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المقدسات الإسلامية.
الغد، عمان، 2012/8/2

42. الرئيس اللبناني يدعو لاستراتيجية دفاع تتصدى لمخططات الكيان

بيروت - "الخليج": أكد الرئيس اللبناني ميشال سليمان، أمس، خلال احتفال بالعيد السابع والستين للجيش اللبناني، أن الدولة لن تقبل بإجبار الجيش على التخلي عن واجبه في أية بقعة من لبنان، مشدداً على ألا شراكة مع الجيش والقوى الشرعية الرسمية في الأمن والسيادة واحتكار القوة التي هي حق حصري للدولة، ورافضاً السلاح المنتشر عشوائياً لأهداف خارجة عن التوافق الوطني.
وشدد سليمان على أن الحاجة ملحة لوضع استراتيجية وطنية للدفاع تجمع القدرات الوطنية للتصدي لمخططات العدو "الإسرائيلي". وفيما جدد التأكيد على حياد لبنان عن سياسة المحاور وعن الصراعات العربية والإقليمية، وأكد الجيش سيمنع تحويل لبنان ممرا للسلاح والمسلحين، لكنه شدد على عدم تحييده عن محيطه وقضايا العرب المحقة، لاسيما القضية الفلسطينية مؤكداً حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة ورفض أي شكل من أشكال التوطين، مجددا دعوة اللبنانيين للالتزام حقيقي باتفاق الطائف.
الخليج، الشارقة، 2012/8/2

43. نبيل العربي: تصريحات رومني تشكل تجاهلاً غير مسبق للحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني

القاهرة: أعرب الأمين العام للجامعة العربية د. نبيل العربي، عن استيائه الشديد من التصريحات غير المثيرة للجدل التي أطلقها المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية ميت رومني، والتي اعتبر فيها القدس عاصمة لـ"إسرائيل". واعتبر العربي أن هذه التصريحات تتناقض مع المواقف التي التزمها الرؤساء والحكومات الأمريكية المتعاقبة، من جمهورية وديموقراطية، في شأن الوضع القانوني لـ"القدس الشرقية"، والتي أكد الجميع فيها على اعتبار المدينة جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وهو ما نصت عليه قرارات الأمم المتحدة وجميع الوثائق المرجعية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وأسس حل الدولتين.

وقال العربي في بيان: "إن مثل تلك التصريحات التي تدخل في إطار حملة المزادات في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، تشكل تجاهلاً غير مسبق للحقوق التاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني". وطالب رومني بـ"إعادة تقييم موقفه، الذي يمثل استقزازاً لمشاعر العرب والمسلمين والمسيحيين من أبناء القدس الشرقية، ويلحق أشد الضرر بالمصالح الأمريكية والجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط وفقاً للمرجعيات المتفق عليها، وفي مقدمها حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

الحياة، لندن، 2012/8/2

44. "المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس" يدعو لتفعيل القرارات الأممية لحماية القدس

عمّان: وجّه "المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس" دعوة لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لاتخاذ إجراءات فعالة وعملية على مستوى دولي لتفعيل القرارات الأممية بشأن الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة. وقالت الهيئة التنفيذية للمؤتمر في ختام اجتماعها يوم الأربعاء 8/1، في العاصمة الأردنية عمّان، إن ما تتعرّض له المقدسات الدينية في القدس وكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة من إرهاب وإنذارات بالهدم تأتي ضمن مخطط إسرائيلي خطير يتم تنفيذه على مراحل بحيث تستغل سلطات الاحتلال الأحداث والظروف الإقليمية والدولية لتنفيذه. وطالبت الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات عملية لوقف الاعتداءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة في محاولة لفرض واقع استيطاني وسلب تراث إسلامي وإضفاء صبغة يهودية عليه لا تمت إلى ذلك التراث بصلة دينية وتاريخية.

قدس برس، 2012/8/1

45. الطعن في براءة مبارك في قضية تصدير الغاز لـ"إسرائيل"

القاهرة: أودعت نيابة استئناف القاهرة طعنها على براءة الرئيس المصري السابق، حسني مبارك، من اتهامه بقضية تصدير الغاز للكيان الصهيوني، والتي تمت تبرئته منها مطلع شهر حزيران/ يونيو الماضي خلال محاكمته مع نجليه ووزير داخليته حبيب العادلي في قضية قتل المتظاهرين. وطعنت النيابة على الحكم ببراءة مبارك من تهمة الاشتراك في تريبخ الغير، والإضرار العمدي بالمال العام وعدم وجود اتفاق بينه وبين وزير البترول الأسبق سامح فهمي على إسناد البيع والتصدير للغاز الطبيعي إلى شركة غاز الشرق الأوسط المملوكة لحسين سالم . وقالت النيابة إن هذا الحكم يخالف الثابت بالأوراق والتحقيقات، إذ شهد نائبه عمر سليمان بأن مبارك تدخل في موضوع تصدير الغاز لـ"إسرائيل" وتسعيه، لأنه بعد توقف تصدير البترول لـ"إسرائيل" أصدر حسني مبارك قراره خلال عام 2000 بتصدير الغاز إليها، بدلاً من البترول حتى يتجنب نشوب حرب بين مصر و"إسرائيل"، وتشاور مع وزير البترول آنذاك سامح فهمي ورئيس الوزراء الأسبق عاطف عبيد، وتم الاتفاق على تصدير الغاز المصري لـ"إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2012/8/2

46. مصدر لـ"اليوم السابع": رسالة مرسي لبيريز أمر بروتوكولي وتمت من خلال القنوات الدبلوماسية

يوسف أيوب: أكد مصدر مصري مطلع لجريدة اليوم السابع، إرسال رئاسة الجمهورية رسالة من الرئيس محمد مرسي لنظيره الإسرائيلي شيمون بيريز، وقال إن هذه الرسالة جاءت رداً على الرسالة التي سبق أن بعث بها بيريز لمرسي لتهنئته بتوليته الرئاسة، وبحلول شهر رمضان. وقال المصدر، إن الرسالة تمت بشكل بروتوكولي كما هو معتاد للرد على البرقيات التي ترد لرئاسة الجمهورية من الدول، حيث قامت إدارة المراسم بإرسال الرد على برقية بيريز إلى السفارة المصرية بتل أبيب، التي قامت بدورها بإرسال الرسالة لمكتب بيريز، وأبدى المصدر تعجبه من نفي رئاسة الجمهورية لأمر الرسالة، وقال "الرسالة تمت من خلال القنوات الدبلوماسية وبشكل صحيح، ولا يليق بالرئاسة أن تنتفيها".

اليوم السابع، القاهرة، 2012/8/1

47. يديعوت أحرونوت: طاقم تصوير إسرائيلي وصل ليبيا وصور فيلماً وثائقياً

الناصرة - زهير أندراوس: ذكرت جريدة يديعوت أحرونوت أن الإعلامي الإسرائيلي، عمانوئيل روزين، المراسل المعتمد للقناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، تعرض للتوقيف مرتين في ليبيا، قبل أسبوعين، حين كان يقوم مع مصور وفني صوت إسرائيليين، بإعداد تقارير عن ليبيا ما بعد القذافي، على حد قول المصادر في تل أبيب. وقال روزين، إنه والمصور جبرمي فورتوي ومهندس الصوت ميخائيل اوكي هاريس، وصلوا قبل أسبوعين إلى العاصمة الليبية، طرابلس الغرب، على متن طائرة قادمة من روما، وبحوزتهم جوازات سفر أجنبية، وبدأ الطاقم الثلاثي بتصوير تقرير من خلال مرافقتهم لرئيس الجالية اليهودية في ليبيا، رفائيل لوزون.

وبحسب الإعلامي الإسرائيلي فقد تمت عملية توقيفه مع زميله، في المرة الأولى، بعد الانتهاء من تصوير التقرير عن لوزون في طرابلس القديمة. أما فيما يتعلق بعملية التوقيف الثانية فقال الإعلامي الإسرائيلي للجريدة العبرية إنها تمت عندما وصل مع مرافقيه إلى بنغازي، لتصوير تقرير عن الحاخام لوزون والمنزل الذي ولد فيه في تلك المدينة. وأكد روزين ليديعوت أحرونوت على أن الفيلم الوثائقي الذي أعده في ليبيا سيتم بثه قريباً في القناة العاشرة التجارية.

القدس العربي، لندن، 2012/8/2

48. بانيتا: نحن ملتزمون بأمن "إسرائيل" ومصممون على منع إيران من الحصول على أسلحة نووية

تل أبيب، لندن - نظير مجلي: قال وزير الدفاع الأمريكي، ليون بانيتا، أمس، بعد لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو: "إنني أقوم بزيارتي وتغييرات واهتزازات كبيرة تحدث في المنطقة. وصلت الآن من زيارة قمت بها إلى تونس، مهد الربيع العربي، وزرت مصر والآن أزور إسرائيل، ثم أتوجه إلى الأردن. إسرائيل والولايات المتحدة تشاركان القلق العميق من أعمال العنف التي تجري في سوريا المجاورة ومن الطموحات النووية الإيرانية. وأود أن أكرر الموقف الأمريكي بما يتعلق بإيران: لن نسمح لإيران بتطوير أسلحة نووية. نقطة. لن نسمح لهم بتطوير أسلحة نووية ونستنفد كل الخيارات بهدف منع حدوث ذلك". وأضاف: "أود أنك والشعب الإسرائيلي تعرفون أن هناك عدة أشياء لم ولن تتغير: الولايات المتحدة تقف إلى جانب إسرائيل بشكل راسخ والتزامنا بأمن إسرائيل وبأمن مواطنيها قوي كالصخرة. أرجو أن لا يقع أي خطأ في فهم هذا. وسنواصل العمل بحزم من أجل منع إيران من الحصول على أسلحة نووية إلى الأبد. وأود أن أشرك على صداقتك وعلى دعمك بدفع العلاقات الأمنية بين الولايات المتحدة وإسرائيل في القرن الـ21. أتطلع إلى العمل معك ومع وزير الدفاع باراك لضمان التفوق العسكري النوعي لإسرائيل، ودعم مواصلة الجهود الرامية إلى دفع السلام الشامل والدائم وحل الدولتين. أريد أن تعرف أن الولايات المتحدة تقف إلى جانبكم. نحن ملتزمون بأمن إسرائيل ومصممون على منع إيران من الحصول على أسلحة نووية".

وقال بانيتا إن "إسرائيل" والولايات المتحدة في موقف واحد من حيث منع التسليح الإيراني النووي، ولكن "الخطر الإيراني لا يقتصر على إسرائيل". وقال: "إيران تطور السلاح النووي وتواصل دعمها للرئيس السوري بشار الأسد وللإرهاب العالمي ولحزب الله. وفي هذا تهديد للعالم كله".

وجاءت تصريحات بانيتا في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الإسرائيلي، إيهود باراك، في عسقلان في جنوب فلسطين المحتلة، خلال زيارة إلى موقع نظام القبة الحديدية المضادة للصواريخ الذي تموله جزئياً الولايات المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/2

49. باحث أمريكي: "إسرائيل" قد تضرب إيران قبل الانتخابات الأمريكية

واشنطن - سعيد عريقات: قال كبير باحثي معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى ديفيد ماكوفسكي إن قادة "إسرائيل" يقرون بعدم قدرة بلادهم على مهاجمة إيران دون دعم أمريكي كبير، لكن مرور الوقت قد يدفعها للهجوم وحدها، ورأى أن الهجوم يجب أن يكون قبل الانتخابات الرئاسية "إذ سيترتب على انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، فترة مبيت عمل، ففي حال فوز أوباما أو رمني، فلن يكون لديها طواقم العمل الكافي حتى أواخر ربيع 2013".

جاء ذلك خلال ندوة نظمها المعهد، يوم الأربعاء 8/1، في واشنطن، بعنوان "مصر وإسرائيل: تقارير منطقة تتغير"، ناقشت نتائج وانطباعات باحثي المعهد، الذي أمضوا أسابيع في من مصر وإسرائيل، لمراقبة التغيرات السياسية الدراماتيكية في المنطقة ومعاينة ردود فعل حكومة "بنيامين نتنياهو"، في التعامل مع هذه التغيرات وفق "الاعتبارات الإستراتيجية للتعامل مع الخطر النووي الإيراني الذي تضيق نافذته".

القدس، القدس، 2012/8/1

50. هفوات رومني في جولته الخارجية رصد لأوباما

واشنطن - جويس كرم: درجت العادة أن يستفيد مرشحو الرئاسة الأمريكية من جولاتهم الخارجية، في رسم صورة قيادية أمام الرأي العام في بلادهم. لكن جولة المرشح الجمهوري ميت رومني الحافلة بالهفوات والأخطاء الاستراتيجية، في بريطانيا وإسرائيل وبولندا، أضحت استثناءً وأطلقت مع عودته إلى الولايات المتحدة، جدلاً حول مدى استعداداته لقيادة البلاد، كما أضرت به في استطلاعات الرأي.

أخطاء رومني المتتالية في رحلة الأيام الستة، ومنها تلميحه إلى تفوق "حضاري" إسرائيلي على الفلسطينيين، جعلت جولته على عواصم حليفة للولايات المتحدة، الأسوأ منذ وقت طويل لأي مرشح للرئاسة الأمريكية. وانعكس ذلك في وسائل الإعلام الأمريكية، إذ وضعت مجلة نيوزويك على غلافها صورة لرومني وحولها علامة استفهام، متسائلة هل هو مرشح "ضعيف للقيادة". كما تحدثت جريدة نيويورك بوست في افتتاحية عن الضرر الذي قد يلحقه رومني بسمعة الولايات المتحدة في الخارج، إذا انتُخب رئيساً، فيما انتقد كتاب في جريدة واشنطن بوست نهج المرشح الجمهوري و"عدم خروجه من القرن العشرين"، إضافة إلى ارتهانه للنهج اليميني في الحزب الجمهوري، والذي ساد خلال ولايتي الرئيس السابق جورج بوش الابن.

وعكس استطلاع يومي لمؤسسة غالوب تراجعاً في شعبية رومني، بمعدل نقطتين أمام أوباما (47% مقابل 45)، بعدما كان قبل جولته في الخارج متقدماً على الرئيس الأمريكي بـ 46% مقابل 45 لأوباما. كما منح استطلاع أعدته جريدة نيويورك تايمز وشبكة سي بي أس قفزة أكبر لأوباما في ولايتي أوهايو وفلوريدا، بمعدل 6 نقاط، وبمعدل 11 نقطة في بنسلفانيا.

الحياة، لندن، 2012/8/2

51. خبير في البنك الدولي: المباني الشاهقة والسيارات الفارهة في الضفة وهم وسراب

القدس: يقول الخبير في البنك الدولي جون ناصر إنه "كلما اجتزت بالسيارة الجدار الذي يحيط بمدينة رام الله الفلسطينية، أذهلني عدد المباني الشاهقة تحت الإنشاء، والسيارات الفارهة العديدة وأحدث المقاهي. ويبدو للناظر وكأن رام الله مدينة كبرى تنمو بسرعة لبلد مزدهر متوسط الدخل. غير أنني أعلم أن هذا وهم وسراب. فهو يخفي الفقر المدقع الذي يعصف بقطاع غزة، وفي المناطق الريفية للضفة الغربية، وفي مخيمات اللاجئين المتناثرة. وما أن يعبر المرء حاجز النفتيش إلى غزة، وهو أمر لا يتاح عمله إلا لقليل من الناس، حتى تخنفي السيارات الباهظة الثمن، لتحل محلها العربات التي تجرها الحمير وأكوام القمامة ويؤس سكان تحت الحصار".

ويشير ناصر في مدونة له على موقع البنك الدولي إلى أنه: خلال عملي مع السلطة الفلسطينية، أثار إعجابي إخلاص موظفيها وما حققوه من تقدم في بناء المؤسسات لدولة في المستقبل. ولكن لا يمكن لدولة أن تتجح بدون اقتصاد يقوده القطاع الخاص ويتمتع بمقومات الاستدامة، وهو ما لا يمكن تحقيقه في ظل القيود الثقيلة التي تفرضها الحكومة الإسرائيلية على الحركة والحصول على الموارد مثل الأرض والمياه والطيف الكهرومغناطيسي اللازم للاتصالات السلكية واللاسلكية الحديثة".

موقع عرب 48، 2012/8/1

52. رئيس المجلس التشريعي: الانتخابات ليست حلاً والتدخلات الخارجية هي التي تعطل المصالحة

رام الله-دوت كوم: قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، القيادي في حركة "حماس"، الدكتور عزيز دويك، بأن الانتخابات "لم تكن حلاً في أي يوم من الأيام" وأن إجراء الانتخابات البلدية في الضفة الغربية "قد يفجر الصراع الداخلي لحد لا يمكن تطويقه، ويكرس الانقسام".

واضاف خلال مقابلة خاصة مع موقع "القدس دوت كوم"، أن "التدخلات الخارجية هي التي تعطل المصالحة"، مشيراً إلى أن هناك اعترافاً غريباً ضمنياً بحركة حماس. ووصف دويك النظام السوري بـ "الفرعوني الدكتاتوري" وقال ان حماس "خرجت من هناك دون أن تلزمها سوريا بشيء".

وفيما يلي نص المقابلة التي أجراها موقع دوت كوم، مع الدويك:

(س) هناك إجتماع مرتقب لك مع الرئيس محمود عباس، ماهي المواضيع التي سيناقشها الاجتماع؟

الدويك: هاتفني سيادة الرئيس أبو مازن وهنأني بالسلامة، وبحثت معه موضوع عقد لقاء، ومازلنا مع الأخوة ذوي المواقع الاجتماعية والسياسية المتقدمة نبحث في الزمان والمكان، والأغلب أنه سيكون في المقاطعة، والترتيبات النهائية لم توضع بشكل نهائي، لا توجد أجندة معينة سنناقشها، بالأغلب سيتم مناقشة المصالحة لتحريكها، والوضع السياسي الفلسطيني الداخلي والعام، المتعلق بالاحتلال والقضية الفلسطينية، وسنركز على إيجابيات اتفاقيات المصالحة السابقة لتتجاوز نقاط الضعف فيها، ومحاولة الاستفادة من الربيع العربي من أجل إنجاز المصالحة، لأنها ضرورة وطنية وشرعية لا يجب التخلي عنها.

(س) هناك اتهامات متبادلة بين حركتي "فتح" و"حماس" بشأن المسؤولية عن تعطيل المصالحة، برأيك من يعطلها؟

الدويك: رأيي واضح في موضوع المصالحة، مصيبتنا في ساحتنا الفلسطينية هذا الاحتلال الجاثم على صدورنا، والذي يريد أن يفرض أجندته باستمرار، وبالتالي تبقى اليد الفلسطينية مكبله بهذا الاحتلال وإجراءاته، وأدعو إلى كف التدخل الخارجي في الشأن الفلسطيني الداخلي، إذا استطعنا إيقاف التدخل الخارجي في تقديري لن يبق هناك أي مشكلة.

(س) من تقصد بالخارج أمريكا، وإيران ؟

الولايات المتحدة وإسرائيل، لا أعتقد أن إيران لها تأثير على الجانب الفلسطيني في شيء، وأنا أؤكد فيما أعلم من موقعي، وملاحظتي للأحداث أن فصيلاً كبيراً مثل "حماس" كان في سوريا، وخرج من هناك دون أن تلزمه سوريا بشيء، وسوريا الأقرب وفيها مكاتب الحركة لم تستطع إلزام الحركة بتبني أي موقف، وإيران هي الأبعد وهي لا تؤثر على قرارات حماس، في المقابل نسمع ونرى أن وزارة الخارجية الأمريكية ترفض المصالحة شكلاً وموضوعاً وكذلك القيادات الإسرائيلية، لم نسمع ولو مرة واحدة أن طرفاً عربياً أو إسلامياً يرفض المصالحة.

(س) برأيك ما السبيل الذي تراه للخروج من الانقسام الفلسطيني ولدفع عملية المصالحة؟

دويك: (المخرج) هو أن نركز على المرحلة السابقة، والجهد المضني الذي بلغه الأخوة المصريون، ونعطي القيادة الجديدة في مصر الفرصة لتتجز هذه المصالحة.

(س) الانتخابات البلدية ستجرى خلال الأشهر المقبلة في الضفة الغربية، كيف تنظر إلى هذه المسألة؟

دويك: في تقديري الانتخابات لم تكن حلاً في أي يوم من الأيام، الانتخابات ستفاقم من الوضع الحالي، حسني مبارك لجأ للانتخابات للخروج من أزمتة الداخلية ولكنها كانت المعول الذي هدم نظامه، الانتخابات في معظم الأحيان لا تكون حلاً بقدر ما تكون مفاقمة للمشاكل الداخلية، وأخشى أنه إذا لجأنا إلى الانتخابات المحلية قد نكون وقعنا في فخين: أولهما تكريس الانقسام وجعله حدثاً تاريخياً لا يمكن الفكك منه وهذا ما لا يجب أن يكون، والأمر الثاني هو أن يتفجر الصراع الداخلي لحد لا يمكن تطويقه، وهذا أمر مؤسف. يجب أن نراجع هذا القرار كما راجعناه في المرات السابقة.

(س) الرئيس ابو مازن أعلن أنه سيتوجه إلى الأمم المتحدة مرة أخرى لنيل عضو مراقب في الجمعية العامة، هل تتفق حماس مع هذا التوجه؟

دويك: القاعدة العامة في المجلس التشريعي، مع أي تحرك لإبراز القضية الفلسطينية، وقد باركت سابقاً جهوده في الذهاب إلى الأمم المتحدة، ووجهنا "بالفيتو" الأمريكي وعدم توفر النصاب بضغط من الإدارة الأمريكية. أي توجه فيه مكسب للشعب الفلسطيني نرحب به، الجمود في القضية الفلسطينية غير مناسب،

وملائم لإسرائيل التي تستفيد من الوضع الداخلي والوضع الدولي لتكريس المزيد من سياسة الأمر الواقع على الأرض، ونحن مكلفون أن ننجز مكاسب لهذا الشعب ولكي ندفع عنه بطش الإحتلال وممارساته الظالمة على الأرض والفلسطينيين.

(س) كيف تنظرون إلى ما يجري في سوريا وللنظام الذي دعم حماس؟

دويك: نحن موقفنا ثابت، نحن مع إرادة الشعوب العربية، ونحن مع الخيار الديمقراطي للشعوب العربية، ندعم ونعزز ونقوي هذه الإرادة الشعبية، ونحن ضد أي نظام دكتاتوري مهما كان صاحبه، الفرعونية ظاهرة شجبها القرآن ومازال منها في سوريا، نحن ضد هذه الدكتاتورية، وضد هذا الاستبداد، ونحن بالقطع مع إرادة الشعب السوري، عندما تتجح إرادة الشعب السوري، فإن ذلك نجاحا خاصا للقضية الفلسطينية، ونحن مع ذلك وبقوة، ولا نقول ذلك لسوريا فقط، بل مع الإرادة الشعبية لكل شعوب العالم، ولسنا مع الأنظمة الدكتاتورية الفرعونية.

(س) الرئيس المصري محمد مرسي، اتصل بك وهناك بالسلامة بعد الخروج من السجون الإسرائيلية، ما هي رمزية هذا الاتصال، وهل تباحثتم في مواضيع أخرى؟

دويك: شرفني الرئيس المصري بتهنئتي بسلامة الخروج من السجون الإسرائيلية، ودعا لشعب فلسطين وأسراها، هذا يحمل رمزية خاصة تتعلق بحرص الرئيس المصري على فلسطين وقضيتها وشعبها، وحرصه على الأسرى وضرورة خروجهم من السجن.

الحقيقة يجب أن نقرب من بعضنا بعضا، وهذا الاقتراب مقترن بابتعدنا عن التأثيرات الأجنبية، وهذا يجب أن يكون عليه الحال في فلسطين بما يرضي شعبنا الفلسطيني.

(س) كيف تنتظر لوصول الإخوان المسلمين الحكم في مصر؟

دويك: آخر أيام مبارك دخل من الإخوان ما يقارب ألد 29 ألف كادر، هذه الحركة قدمت وضحت، وتضحياتها معروفة للعالم، وهي لم تأت بما لا يعرف الشعب المصري من خلال صميم إرادته، والشعب المصري متدين بفطرته، نحن نرى أنه باب سياسي واسع يلجأ إليه أي فكر سياسي، وشهدت الدول العربية الأنظمة العلمانية والشيوعية، والحركات القومية، الشعوب بحسها وتصورها الجمعي تدرك بأن كل هذه الأفكار والأيدولوجيات فشلت في تحسين الواقع أو تغييره أو فرض واقع جديد، والشعوب من حقها أن تجرب أفكارها وعقائدها وهذا الذي يجري الآن.

(س) هناك من يرى أن اعتراف أوروبا وأمريكا هو إقرار ضمني في حماس، هل تتفق مع هذه الرؤية؟

دوبك: في تقديري الأخوان يمثلون حركة معتدلة إسلامياً، هذه الحركة وسطية، يمكن لها أن تتعايش مع شعوب الأرض دون أي إرباك، لا تملك الفكر الذي يملكه الآخرون الذي يدعو إلى التطرف، وعليه إذا لم يجد الغرب معادلة يتفهم بها الإسلام، فإن الشرخ بينه وبين الإسلام سيزداد، يمكن للغرب والإسلام أن يتعايشا، ونحن رأينا في أوروبا أحزاباً دينية وصلت سدة الحكم ولم تغلق الأبواب، وفي تقديري يمكن للإسلام أن يلعب هذا الدور. بالنسبة لي كرئيس للمجلس التشريعي، وحماس تنتمي للإخوان، والإخوان هم الفلسطينيين حيثما كانوا، لكن هناك خصوصية لإخوان فلسطين، هناك احتلال جائم على صدر الشعب الفلسطيني ومسيطر على الأرض، إذن هناك حركة إخوان، واعتراف الغرب بالإخوان كحركة وسطية معتدلة هو إقرار ضمني بوسطية حماس واعتدالها، وعلى الغرب أن يدرك ذلك. بدون حل القضية الفلسطينية سيبقى الوضع متفجر في الشرق الأوسط .

(س) ما رأيك بشخصية الرئيس الفلسطيني محمود عباس ؟

دوبك: شخصية قيادية مؤثرة في الساحة الفلسطينية، وبينه لقاءات عديدة، وما زلت أعتقد أن يديه حلولاً كثيرة لعدد من القضايا، وأترك تقيمي له للتاريخ.

القدس، القدس، 2012/8/1

53. لكنني أحب حماس

د. فايز أبو شمالة

لا أنا من حركة حماس، ولا أنا من حركة الإخوان المسلمين، لكنني أحب حماس، وأحب كل حركة سياسية تسير على نهجها الفكري والسياسي، وأحسب نفسي من أشد المدافعين عن سياستها، وذلك لأن الدفاع عن حركة حماس هو دفاع عن فلسطين، وعن فكرة المقاومة، وعن العقيدة الإسلامية التي انبرت نداءً إيديولوجياً للعقيدة اليهودية المشوهة.

وأزعم أن كل عربي فلسطيني يقبض بيديه على نار الوطن، سيجد نفسه مثلي تماماً، يحب حماس بمقدار وفاء حماس لتراب فلسطين، وسيجد نفسه يقترب من حركة حماس بمقدار تقريبها من الفعل الهادف إلى تحرير كل فلسطين.

وأزعم أن كل عربي فلسطيني تجرد من مصالح الدنيا، ومن مكاسبها المادية، سيجد نفسه مهتماً بشأن حركة حماس، لا لأن حركة حماس هي الفعل الجدي المقبوض لأساسات الكيان الصهيوني، ولا لأنها تمثل الثوابت الوطنية الفلسطينية في زمن صارت فيه الأهواء الشخصية تتحكم في القرار السياسي الفلسطيني، ولكن لأن حجم المؤامرة على حركة حماس قرين بحجم المؤامرة على قضية فلسطين، ولأن ثبات حماس على موقفها مرهون بحجم التأييد الشعبي الذي تعبر حماس عن تطلعاته الروحية والحياتية.

لا أنا حماس، ولا تضميني لقاءات بأي من قادتها، ولا تربطني صداقة مميزة معهم، ولكنهم يعرفونني جيداً، وأعرف بعضهم شخصياً، والمعرفة ليست سبباً كافياً للوقوع في حب حركة حماس، فالحب دفع مشاعر تفجره الخطوات الحثيثة في اتجاه هدف مشترك، وفي مثل هذه الحالة، فإن الموقف السياسي الثابت من مفاصل القضية الفلسطينية، يظل نقطة الالتقاء والافتراق، وهو الذي يؤصل للحب أو للمقت في قلب كل عربي!.

إن ما يميز حركة حماس؛ أنها لا تعترف بإسرائيل، وهذا ما جعلها قلب السياسة النابض في جسد الفلسطينيين، وما يميز حماس؛ أن بندقية المقاومة مازالت في يدها مشرعة، لذلك فإن حركة حماس هي نحن الفلسطينيون، وما يميز حماس؛ أنها لما تزل ترفض أن تصير زاحفاً، يدخل إلى جحر المفاوضات، ويختبئ في شقوقها عشرين عاماً، لذلك فإن حركة حماس تمثل غالبية الفلسطينيين المستقلين عن الولاء الأعمى لتنظيمات تكلمت على تاريخها، ولم تقدم لأرض فلسطين إلا الشعارات، وعززت لدى الصهاينة مكانة المستوطنات.

وأزعم أن الذي يخاف على حماس، يخاف على المقاومة، ويخاف على قناعاته بضرورة تصفية دولة الكيان الصهيوني، ويحرص على التمسك بالعروة الوثقى، التي لن تسمح لحركة حماس أن تبدل مواقفها، فكل عاقل يدرك أن التحول عن المواقف السياسية الثابتة يحول صاحبه إلى جثة هامة من التصريحات اللفظية، فيصير جسداً محنطاً تتخطفه المصالح، ويدوس عليه الفاسدون، ولنأخذ العبرة من التنظيمات الفلسطينية التي اعترفت بإسرائيل، وبصقت على البندقية، وهامت عشقاً في المفاوضات العبيثية، لقد صارت هذه التنظيمات هلامية، لا علاقة لها بالثورة والثوار، ولا تخدم القضية الفلسطينية.

المستقبل العربي، 2012/8/1

54. القدس في ظل المشهد العربي

نبيل السهلي

بات من الضرورة بمكان تسليط الضوء بين الفينة والأخرى على السياسات والإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تهويد القدس، حيث تستغل المؤسسة الإسرائيلية انشغال الإعلام العربي والدولي بالثورات العربية وتداعياتها المختلفة لجهة تسريع وتيرة الاستيطان في مدينة القدس بغية تهويدها.

ولم تكن عمليات الحفر والتجريف التي لم تتوقف البتة بالقرب من المسجد الأقصى، وكذلك الإخطارات لهدم مزيد من الأحياء العربية القديمة وطرد سكانها العرب؛ سوى إجراءات إسرائيلية تعزز المخططات الإسرائيلية لتهويد مدينة القدس ومحاصرة آمال الفلسطينيين في جعل الشطر الشرقي من المدينة عاصمة لدولتهم المنشودة في الضفة والقطاع.

واللافت أنه في فترة حكومة نتنياهو الحالية تسارعت وتيرة الاستيطان في القدس بشكل غير مسبوق. وقد تمّ استصدار قوانين إسرائيلية عديدة خلال الأعوام الثلاثة الماضية هدفها الإخلال في الواقع الديمغرافي لصالح اليهود في المدينة في نهاية المطاف، وقد كان قانون تهويد التعليم وكذلك قانون الغائبين في القدس من أخطر القوانين الصادرة.

فالقانون الأول يرمي إلى طرد أكثر من ثلاثين ألف طالب مقدسي إلى خارج مدينتهم، في حين تسعى المؤسسة الإسرائيلية من وراء القانون الثاني إلى السيطرة على أملاك المقدسين الذين طردوا خلال العقود الماضية من الاحتلال.

فرض الديمغرافيا الإسرائيلية

لم تكن السياسات والإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس حديثة العهد، لقد نشطت الحركة الصهيونية لفرض خارطة ديمغرافية قسرية في مدينة القدس بعد انعقاد مؤتمرها الأول في مدينة بازل في نهاية شهر أغسطس/آب من عام 1897.

وتشير الدراسات إلى ارتفاع مجموع اليهود فيها؛ حيث وصل مجموعهم نتيجة التسلل اليهودي المنظم؛ فضلاً عن النشاط الدبلوماسي والدعائي للحركة الصهيونية إلى (28122) يهودياً من إجمالي سكان المدينة في عام 1900 والبالغ (45430) نسمة. وكان لوعده بلفور في عام 1917، وفتح بريطانيا أبواب الهجرة اليهودية على مصراعها إلى فلسطين خلال الفترة (1922-1948)؛ بالغ الأثر في تسريع وتيرة زيادة مجموع اليهود في مدينة القدس، إذ وصل مجموعهم إلى 51.2 ألف يهودي في عام 1931 يمثلون 56.6% من إجمالي مجموع سكان المدينة.

ثم ما لبث أن ارتفع مجموع اليهود ليصل 84 ألف يهودي في المدينة المقدسة بعد مايو/أيار 1948، وقد كان لطرد العصابات اليهودية الشنيرن والهاغانا والأيتسل لحوالي مائة ألف عربي من الجزء الغربي المحتل عام 1948 دوراً حاسماً في رفع نسبة اليهود في هذا الجزء حتى عام 1967. وهو العام الذي احتلت فيه إسرائيل الجزء الشرقي من المدينة وطردت إبانها نحو 15 ألف عربي.

وتبعاً للسياسات الإسرائيلية الاستيطانية التهودية في مدينة القدس، بات في مدينة القدس 26 مستوطنة إسرائيلية يتركز فيها 185 ألف مستوطن. وفي مقابل ذلك لا يزال في المدينة 220 ألف مقدسي، حيث تسعى المؤسسة الإسرائيلية إلى طرد غالبيتهم بعد السيطرة على النسبة الكبرى من أراضي القدس. وفي هذا السياق ثمة دراسات إسرائيلية أشارت إلى أن إسرائيل تسعى من وراء استصدار القوانين المتلاحقة بشأن القدس لجعل المقدسيين أصحاب الأرض أقلية لا تتجاوز نسبتها 12% من إجمالي سكان مدينة القدس بقسميها، الغربي المحتل عام 1948 والشرقي المحتل عام 1967.

حكومة نتنياهو وتنشيط الاستيطان

تعتبر مدينة القدس مركز جذب للمهاجرين اليهود، وقد ساعدت في ذلك الاقتطاعات السنوية الكبيرة من الموازنة الإسرائيلية لتنفيذ مزيد من المخططات الاستيطانية لتهود مدينة القدس، حيث بات يقطن في جزئي المدينة الشرقي المحتل عام 1967 والغربي المحتل في عام 1948؛ حوالي 12% من إجمالي مجموع اليهود في إسرائيل والأراضي العربية المحتلة في منتصف العام الحالي 2012.

وفي هذا السياق يذكر أن مجموع اليهود في فلسطين المحتلة قد وصل إلى 5.9 ملايين يهودي خلال الفترة نفسها. واللافت أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ اتفاقات أوسلو في عام 1993 سعت إلى تهويد الجزء الشرقي من مدينة القدس لمحاصرة آمال الفلسطينيين؛ خاصة تلك المتعلقة بجعل الجزء الشرقي عاصمة الدولة الفلسطينية المنشودة.

وتبعاً للتوجهات الإسرائيلية؛ وبفعل النشاط الاستيطاني وجذب مزيد من اليهود إلى الجزء الشرقي من المدينة المقدسة؛ وصل مجموع المستوطنين اليهود في الجزء المذكور إلى 185 ألف مستوطن يهودي مقابل 220 ألف عربي مقدسي.

ويتركز المستوطنون اليهود في محافظة القدس في 26 مستوطنة إسرائيلية كما أشرنا، حيث تلف المدينة بعدد من الأطواق الاستيطانية، ناهيك عن الأحياء اليهودية التي أقيمت داخل مدينة القدس نفسها. ويسعى أصحاب القرار والمخططون الإستراتيجيون في إسرائيل إلى خلق هيمنة ديمغرافية يهودية مطلقة في القدس. وأوضح رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق -الميت سريراً- أرييل شارون في أكثر من مناسبة "أنه يجب أن يكون في القدس، العاصمة الأبدية لإسرائيل، أغلبية يهودية، ونحن نسير ومن رؤية بعيدة بحيث يكون في القدس الكبرى مليون يهودي".

ومن جهته قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت رؤية للأوساط الإسرائيلية تقوم على أساس العمل لتصبح نسبة السكان اليهود في المدينة 88%، فيما تتراجع نسبة العرب إلى 12% خلال السنوات القليلة القادمة. ومن ناحيته أكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مراراً وفي كل مناسبة على مواقف حكومته من مستقبل القدس؛ حيث أشار "إلى أن القدس الموحدة بشقيها الشرقي المحتل عام 1967 والغربي المحتل عام 1948؛ يجب أن تبقى العاصمة الأبدية لإسرائيل"، وذهب إلى أبعد من ذلك حين أكد وجود مخططات لتنشيط الاستيطان في القدس عبر العمل على إنشاء آلاف الوحدات الاستيطانية في جنباتها خلال السنوات القادمة.

استغلال المشهد العربي لطرد المقدسيين

تسعى المؤسسة الإسرائيلية بعد أن وضعت مخططاتها إزاء مستقبل القدس إلى جعل اليهود أكثرية ساحقة فيها، بحيث ستعتمد الزيادة المقترحة لليهود في المدينة على استيعاب اليهود القادمين من الخارج عبر محاولات فتح قنوات للهجرة اليهودية الكثيفة بعد تراجعها من الدول الأوروبية، فضلاً عن الإعلان عن مغريات مالية إسرائيلية للعائلة اليهودية التي تقطن في القدس وذلك بغية ارتفاع مجموع اليهود في المدينة. وفي نفس الوقت ستواكب هذه الزيادة لليهود في مدينة القدس وفق المخططات الإسرائيلية سياسات إجلائية مبرمجة إزاء العرب المقدسيين لترحيلهم بصمت عنها، عبر إبطال شرعية إقامتهم في مدينتهم من خلال اتباع الإجراءات التالية: إذا عاش الفلسطيني خارج القدس سبع سنوات متتالية، أو إذا حصل على جنسية أخرى، وكذلك الحال إذا سجل العربي المقدسي إقامته في بلد آخر.

وتبعاً لهذه الحالات فإن المصادر الإسرائيلية تقدر عدد العرب في القدس المعرضين لفقدان بطاقة الهوية العائدة لهم بنحو ستين ألف عربي، وهذا يعني ترحيلهم من مدينة القدس أو إبقاءهم خارجها. ويشار إلى أن كافة الإجراءات الإسرائيلية لترحيل عرب القدس وضعت وفق أحكام القانون الإسرائيلي الدقيق والمخططة سلفاً، فصاحب الأرض -وفقاً لنسق تطور الملكية والسكان- معرض في أي لحظة لسلب حقه وإقامته، بينما يكفي لليهودي الآتي من دول العالم المختلفة أن يعلن نية القدوم إلى فلسطين حتى يصبح مواطناً في القدس، ولا يفقدها حتى لو غاب عشر سنوات أو سبعين سنة أو حمل جنسية أخرى، على عكس العربي صاحب الأرض الذي تفرض عليه قوانين إسرائيلية جائرة، لاستلاب أرضه و تهويدها بكافة الوسائل. ويلحظ المتابع أن النشاط الاستيطاني -وبخاصة في مدينة القدس- قد ارتفع بوتائر عالية خلال الأشهر الماضية من عمر الثورات العربية، حيث انشغلت وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة على حد سواء بالتحويلات الديمقراطية في الدول العربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/8/1

55. شعوب الخيم

زهير قصيباتي

لم تعد للفلسطيني ميزة «احتكار» الخيمة، بوصفها جزءاً من تاريخ نكباته، وملامح هويته. لشعوب المنطقة، ومن دون إرادتها، معلّم جديد يوحدّها، ربما أكثر مما فعلت جامعة الدول العربية... إنها خيمة النزوح واللجوء، تتمدد هذه المرة إلى لبنان والأردن مجدداً، وكذلك تركيا التي اكتسبت «خبرة» من إيواء مئات الآلاف من أكراد العراق حين كان صدام حسين يسومهم «عدل البعث».

القذافي لم يحرم الفلسطينيين نعمة الخيمة، حين دفعهم الى الصحراء، ليجعل طريقهم الى القدس أقصر! العراقيون انتقموا من مؤازرة أبو عمار لصدام في الكويت، فشرّدوا فلسطينيهم الى الخيم خارج بغداد. نجا المصريون من الكابوس، فلم تُعمّر خيم «الميدان» إلا لنصرة الثورة... اللبنانيون جرّبوا النزوح الى الخيمة مرات، بعد حروب «التأديب» الإسرائيلية الهمجية.

وأما السوريون فتبقى حصة الأسد لهم، لا فرق بين خيمة في لبنان أو الرمثا أو كيليكس... روائح الخراب والقتل تلاحقهم، ومعها تأفف أشقاء يؤازرونهم بالكلام. بؤس إقامتهم قد يطول، والمجزرة الكبرى أقوى من الشرق والغرب وبينهما العرب. الجميع عاجز أمام محنة «قلب العروبة» الذي ينضح اليوم دماراً وتقتيلاً بلا حدود، لتتدد الخيمة والمخيم.

قبلهم، لجأ إليها المتمردون على الكهوف الذين اختاروا الشمس، حوالى عشرة آلاف سنة قبل الميلاد. الفرق أن السوريين الذين اختاروا الشمس اليوم، أرغموا على منافي الخيم، وكلما تعمّم الخراب توارى الأمل بإقامة قصيرة وراء الحدود.

لا تريد تركيا لبنان آخر في سورية، تخشى اللبنة، وأوروبا تحذّر من يوغوسلافيا ثانية، لا تبدو أي قوة دولية قادرة على منعها. مزيد من القتل، واشنطن اطمأنت برسالة الضمانات الروسية إلى مصير الأسلحة الكيماوية، ومنّ يدرى ربما تكون هذه الترسانة ضماناً لحرب تفكيك طويلة.

الخيمة ستكون شاهداً. النظام الجريح يقوي أسنانه بـ «الميغ»، لا خوف من المراقبين، شجاعة المحاربين يخذلها تشرذم المعارضة. فإذا كان بعضها «انتهازياً» لدى معارضين، أليس للنظام أن يراهن على شطبها؟ ولأن الخيم لا يستقيم نصبها مع أوطان مستقرة بحرياتها ورفاهية مواطنيها، كان لا بد من قصف وحدتها، مرة بيد الحاكم، وأخرى بيد الخارج الذي لكثرة ما يردد الكلام على خوفه إزاء مصير الأقليات، يشجّعها على طلاق مع أوطانها، لتهاجر الى مخيمات... عصرية.

الخيمة شاهد على نهاية دول، ألبسها الحاكم رداء ما وجود به، فإذا غضب لا بد أن يكون بين الرعايا «عملاء»، وقصاص «الخيانة»، إبادة وطن!

تعيدنا صور المحنة في سورية الى الكابوس اللبناني في سنوات حرب انتهت قبل نحو عقدين، فيما وحدة البلد بقيت معلقة. «جثة» الأقليات لا تجترح «معجزة» لطمأنه «شعوبها». في العراق أيضاً وحدة معلقة على طموحات وهواجس، بينما استنساخ السودان كيانات لا يعطّله ضرب البشير بسيف الشريعة.

هكذا تتساوى مصائر العرب، مزيد من الخيم والإبادات، وأوطان تنتظر يالطا إقليمية... شبيحة ليسوا من المحكومين فقط، وبلدان تنفجر لحظة الخروج من كهوف الخديعة.

ولكن أليس العالم «متآمراً» علينا؟ إنه ظلم «الكون» حين يشيح ببصره عن عقود تحمّلت فيها الخيمة همجية إسرائيل وبربرية الحاكم. أما ساكنها فجشع الى الحد الذي يدفعه الى الجحود، رغم كل «نعم» الجمهوريات «المترفعة» بأحزاب لا تموت، وبقيادة وُلدوا ليكونوا رعاة للهزيمة الكاملة. هي هزيمة الإنسانية لدى العرب، ومعها يُباح قتل الأطفال، وتصنيف المدن «العميلة»، لمحو كل أثر مدني. بدايتها شعارات احتقرت العقل، ونهايتها خيمة بلا هوية.

صوملة، لبنة، عرقنة، سودنة... شعوب المخيمات ما زالت حيّة.

الحياة، لندن، 2012/8/2

56. "إسرائيل" تنتخب رئيساً

تسفي برئيل

متلازمة المرشح الامريكي للرئاسة هي علة جينية تعاني منها كل حكومة اسرائيلية بشكل خاص، والمجتمع الاسرائيلي بشكل عام. أعراض المتلازمة معروفة وهي تظهر كألم عضال، كل اربع سنوات. أبرزها هو انه في لحظة واحدة تكون اسرائيل فيها واثقة بأنها هي التي تنتخب الرئيس الامريكي وفي يديها يوجد الحسم من سيقود الولايات المتحدة والعالم بأسره. ولما كان لا يمكن حبس دولة كاملة في تجميد صحي لقليلي العقل، لا يتبقى سوى تبني هذه المتلازمة وكأنها هي الحقيقة المطلقة. هكذا يتصرف الناس في الأمة النابليونية، بالمفهوم المرضي.

فسبعة ملايين اسرائيلي لا يمكنهم ان يخطئوا. وبالتالي فان اسرائيل تسير نحو انتخاب رئيس امريكي، وميت رومني هو مرشحها المفضل. ثمة امور لسنا ملزمين بقولها بشكل صريح كي نشعر بها. هكذا هو الحال في الحب. رومني ايضا يعرف بأن للحماسة الاسرائيلية يوجد ثمن. ويُرفق بها 'نموذج رحلات' يُملئ على مرشح الرئاسة سلسلة من الشروط اذا كان يريد ان يحظى بتأييد الجمهور الاسرائيلي. وقد اجتاز رومني في هذه الاثناء كل هذه الشروط. الزيارة الى اسرائيل؟ توجد. الاستخفاف بالفلسطينيين؟ يوجد. الاعجاب بالعبقريّة اليهودية؟ يوجد. ولا كلمة عن الاحتلال؟ يوجد. التأييد للهجوم على ايران؟ بالتأكيد.

هذا الرجل، اذا، الذي سيتعين عليه ان يحل محل الرئيس المسلم، الذي يجلس في البيت الابيض. براك حسين اوباما، الذي منع الاعتراف بدولة فلسطينية، وتراجع أمام البؤر الاستيطانية العشوائية في المناطق (بعد محاولة مثيرة للشفقة لتجميد البناء في المستوطنات)، ويزود اسرائيل بكل ما هو طيب، يجند العالم ضد ايران، وبالأساس يفهم بأنه محذور توجيه صفة للطفل الاسرائيلي العاق بل مجرد القول 'هذا ليس لطيفا لي' هذا الرجل لم يعد مناسباً لاسرائيل.

عملياً، منذ اللحظة الاولى لم يكن مناسباً، حين قال لزعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ان 'على اسرائيل ان تجري حساباً للنفس' في كل ما يتعلق بسياساتها من السلام. تصوروا رئيساً امريكياً حظي بنحو 75 في المائة من اصوات اليهود يقول لاسرائيل ان تجري حساباً للنفس. هنا يكمن جذر النفور والغضب اللذين تشعرون بهما الحكومة الحالية ورئيسها نحو اوباما. يمكن الانتقال الى جدول الاعمال عندما يكون رئيس امريكي يخوض حملة للمصالحة مع المسلمين. يمكن ايضا غض النظر عن 'سوء التفاهم' أو عن الخطابة غير اللطيفة، استقبال فاتر أو مكاملة هاتفية غاضبة من النوع الذي أجرته هيلاري كلينتون في آذار 2010 مع بنيامين نتنياهو، بعد ان نفذت اسرائيل 'مناورة بايدن' التي أعلنت فيها في اثناء زيارة نائب الرئيس عن بناء 1600 وحدة سكن في شرقي القدس.

اسرائيل المسيحانية تعرف انه لم يتبنى الجميع بعد المعتقد الصحيح. وهي واثقة مع ذلك بأنه في نهاية المطاف سيصل الجميع الى الاستتارة. وعليه فانها لا تشعرون بالاهانة عندما ينتقد رئيس امريكي سياساتها، فما بالك 'رئيس مسلم' كاوباما أو 'يساري' كيبيل كلينتون. ومثل اليسار في اسرائيل فانهم هم ايضا نسوا ماذا يعني ان يكون المرء يهودياً. ولكن مما لا يُغفّر هو ان يقول رئيس امريكي لاسرائيل ان تجري حساباً للنفس. اجراء حساب النفس هو مطلب اسرائيل، و فقط اسرائيل، يحق لها ان تطرحه على الآخرين. من يدعو اسرائيل الى اجراء حساب النفس يتحدى العدالة المطلقة. الألوهية نفسها. ثمة في هذه الدعوة تشكيك بمبرر وجود اسرائيل لا كدولة لجوء لليهود، بل كمجسدة للوعد الالهي. إذ ان الملجأ لليهود يوجد بما فيه الكفاية بين الغديرة والخضيرة، و قليلاً آخر شمالي كيشون. الملجأ لا يجب ان يكون على اراضي السامرة

القاحلة. ارض الميعاد، بالمقابل، هي موضوع بين الحكومة والباري. ليس لأي رئيس، امريكي أو ماليزي، الحق في ان ينحشر بينهما. رومني يفهم الفكرة، يتبناها ويُسوقها لكل من يطلب، وهو لن يطالب بأي حساب للنفس من اسرائيل، بأي 'اعادة نظر' لسياستها. رومني يناسبنا ونحن نناسبه. في أفضل الاحوال يعرف ان الحديث يدور عن دولة مجنونة محذور قول الحقيقة لها في الوجه. في الحالة الأكثر واقعية فانه مصاب هو نفسه بذات المتلازمة التي دفعته الى ان يأتي الى اسرائيل ويلمس قدسيته.

هآرتس 2012/8/1

القدس العربي، لندن، 2012/8/2

57. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، 2012/8/2